الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-
كلية الآداب واللغات

أثر القصة الرقمية في إكساب مهارات التواصل الشفوي لمتعلمي الأقسام التحضيرية.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة:
آمنة شريفي

إشراف:
أ د. هنية عريف

السنـــــة الجامعيـــــة:
2023م- 2024م / 1444هـ - 1445هـ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-
كلية الآداب واللغات

أثر القصة الرقمية في إكساب مهارات التواصل الشفوي لدى متعلمي الأقسام التحضيرية.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة:
آمنة شريفي

إشراف
أ/ د هنية عريف

السنـــــة الجامعيـــــة:
2023م- 2024م / 1444هـ - 1445هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من أفضلهما على نفسي، ولم لا؛ فلقد ضحّت من أجلي ولم تدّخر جهدا في سبيل إسعادي على الدّوام

"أمّي الحبيبة"

إلى صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة

الذي لم يبخل عليَّ طيلة حياته

"والدي العزيز"

إلى أخواتي" **إكرام- أسماء- هبة الرحمان**"

إلى صديقتي "**سندس ووصال**"

إلى كل من ساندني من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة

أقدم لكم هذا العمل، وأتمنى أن ينال إعجابكم

شكروعرفان

الحمد لله والصلاة السلام على رسول الله محمّد صلى الله عليه وسلّم، أما بعد

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذتي الفاضلة "***هنية عريف***" لقبولها الإشراف على هذا البحث، وعلى ما قدّمته لي من علم نافع، وإرشاد مستمر، وما بدلته من جهد ونصح من بداية هذا البحث إلى غاية إتمامه، فلها من الله الأجر ومنّي كل التقدير والاحترام.

كما أشكر كل من ساندني في إنجاز هذا العمل المتواضع، وكلّ من مدّ لي يد العون، أو أسدى إلي معروفا، أو قدّم لي نصيحة، أو كان له إسهام صغير أو كبير في إنجاز هذا العمل.

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى رصد واقع توظيف القصة الرقمية وأثرها في إكساب مهارات التواصل الشفوي(استماع- تحدث) لمتعلمي الأقسام التحضيرية.

وتمثلت عينة الدراسة في تلاميذ الأقسام التحضيرية بمؤسسة بن دومة محمد الطاهر بتقرت.

وللوصول إلى نتائج الدراسة المنشودة،تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي مدعمًا بالمنهج الوصفي،لقياس مدى تفاعل المتعلمين مع القصة الرقمية والحكم على فاعليتها، وذلك بالاعتماد على بناء بطاقة ملاحظة خاصة بمهارتي الاستماع والتحدث، لمتابعة مدى امتلاك متعلمي أقسام المرحلة التحضيرية لها.

حيث توصلت الدراسة إلى أن هناك أثرا لاستخدام القصة الرقمية في عملية اكتساب المتعلمين لمهارات التواصل الشفوي في الأقسام التحضيرية.

الكلمات المفتاحية

القصة الرقمية - اكتساب- مهارات التواصل الشفوي- المرحلة التحضيرية.

Summary:

The current study aims to shed the light on the use of the digital story and its impact on providing oral communication skill(Listening and speaking) for preschool learners.

This stud sample represents preschoolers at the BinDouma Muhammad Taher primary school in Touggourt .

To reach the adesied results, the researchers adopted quasi-experimental method, supported by the descriptive approach, to measure the extent learners interact with the story and test its effectiveness, depending on designing a card note on my listening skills and speaking, to follow learners' behaviors.

The study found that the use of digital stories indeed has an effect on the process of learnes' oral communication skills.

Key words:

Digital Story, Acquiring Oral Communication Skills, Preparatory Stage.

مقدمة

مقدمة:

يشهد العصر الحالي تطورًا سريعًا وهائلاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذي انعكس تطوره على جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية، الأمر الذي أدى إلى ظهور أشكال وأدوات وأساليب جديدة، تفوق الأدوات والأساليب التقليدية المستخدمة في العملية التعليمية.

فمن الطبيعي أن تتأثر أقطاب المنظومة التعليمية بالمستحدثات التكنولوجية، خاصة في ميدان تعلم اللغات عموما وتعليم اللغة العربية خصوصا، وذلك فيما يتعلق بأساليب اكتساب المهارات اللغوية، التي تُعتبر الأساس الأول للعملية التواصلية، لهذا كان من الواجب إعادة النظر في الأساليب التي تساعد الأطفال في المراحل العمرية الأولى من حياتهم على اكتساب اللغة بشكل فعلي.

تعتبر المرحلة التحضيرية من أهم مراحل النمو لدى الطفل، حيث تكون لديه استعدادا تامًا للتعلم، خاصة في مجال التفاعل اللفظي، فكثيرا ما يحاول الطفل أن يتعلم نطق بعض الكلمات في أقل من خمس سنوات، وإتقان الطفل للمهارات اللغوية التواصلية ليس بالأمر السهل لذلك اهتم المربون في تنمية هذه المهارة التواصلية لديه، وذلك من خلال البحث عن استراتيجيات حديثة تتزامن مع الوقت الراهن، ونظرًا لأهمية القصة في العملية التعليمية وفي ظل التطورالعلمي الحاصل، واستجابة للتقدم التكنولوجي، ظهر ما يصطلح عليه ب القصة الرقمية التي ذاع صَيتها في جميع البلدان العربية والغربية، لما لها من أثر فعّال في تغيير سلوكيات الأطفال، وذلك لاعتمادها على الوسائط التقنية المتعددة: كالصوت والصورة و خصائص الفيديو، بالإضافة إلى تواجد عُنصر الألوان فيها، وتنمية القدُرات اللغوية لدى الطفل خاصة مهارتي الاستماع والتحدث، هو من أهم ما تهدف إليه التربية التحضيرية، وجل المناهج التربوية.

انطلاقا من الوعي بأهمية القصة الرقمية ودورها في إكساب المتعلم المهارات التواصلية الشفوية،جاء موضوع الدراسة موسوما ب: ***أثر القصة الرقمية في إكساب مهارات التواصل الشفوي لمتعلمي المرحلة التحضيرية.***

ولاختيار الموضوع أسباب ذاتية وأخرى موضوعية: فتمثلت الذاتية في : - ميولي لفئة الأطفال الصغار ممّا دفعني للاحتكاك بهم و البحث في طرائق تعليمهم،أما الموضوعية فتمثلت في: - إبراز دور الوسائل التكنولوجية الحديثة في تطوير العملية التعليمية، من خلال إبراز فاعلية القصة الرقمية في إكساب مهارات التواصل الشفوي (مهارتي الاستماع والتحدث) لمتعلمي المرحلة التحضيرية.

وانطلاقا من هذه الأسباب و تأسيسا على ما سبق ذكره، تم طرح الإشكالية التالية: **ما تأثير القصة الرقمية في إكساب مهارات التواصل الشفوي لمتعلمي الأقسام التحضيرية؟**

وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من الإشكالات الفرعية وفرضية:

1. ما هي فوائد استخدام التكنولوجيا في تعليم وتعلم اللغة العربية؟
2. ما هي مهارات التواصل الشفوي اللازمة لمتعلمي الأقسام التحضيرية؟

- فرضية البحث: للقصة الرقمية أثر فعّال في إكساب مهارات التواصل الشفوي لتلاميذ الأقسام التربية التحضيرية.

للإجابة عن التساؤلات الفرعية اعتمدت الدراسة على المنهجين شبه التجريبي والوصفي، لأنهما يتناسبان مع طبيعة الدراسة؛ وذلك من خلال قياس تفاعل الأطفال مع القصة الرقمية، وبناء على تفاعل المتعلمين مع القصة وإجاباتهم على أسئلة المعلم يتم الحُكم على فاعلية القصة الرقمية في إكساب مهارات التواصل الشفوي للمتعلمين من عدمه.

حيث هدفت الدراسة إلى:

- معرفة مستوى مهارات التواصل الشفوي اللازم توفرها لدى متعلمي المرحلة التحضيرية.
- معرفة أثر توظيف القصة الرقمية في اكتساب مهارات التواصل الشفوي لمتعلمي المرحلة التحضيرية.
- توجيه انتباه المعلمين في هذه الأقسام إلى أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم لتعلم اللغة العربية لهذه الفئة من المتعلمين.

ولبلوغ أهداف الدراسة المرجوة، ومن أجل الإجابة عن الإشكالية والأسئلة الفرعية تم وضع خطة اشتملت على فصلين تسبقهما مقدمة وتليهما خاتمة، وهي كالآتي:

الفصل الأول: ويمثل الأدبيات النظرية والتطبيقية للبحث، فقد تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث؛ المبحث الأول: خُصص لعرض الأهمية والأهداف من هذا البحث، أما المبحث الثاني فتم فيه التعريف بأهم مصطلحات ومفاهيم الدراسة؛ أشرت فيها إلى (مفهوم القصة والقصة الرقمية- عناصرها- أنواعها - خطوات كتابتها - وأهميتها)، ثم تطرقت إلى مهارتي التواصل (الاستماع - والتحدث) موضحة فيها (المفهوم والأهمية) كما تعرضتُ إلى عُنصر التربية التحضيرية (مفهومها - مفهوم القسم التحضيري - مهام التربية التحضيرية - خصائص الطفل في هذه المرحلة - أهمية المرحلة التحضيرية)، ثم خصصت المبحث الثالث والأخير لعرض الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع بحثي، وبيّنت نقاط التقاطع والاختلاف بين بحثي وتلك الدراسات.

أما **الفصل الثاني:** ويتمثل في الجانب التطبيقي للبحث وتمت عنونته ب: القصة الرقمية وأثرها في إكساب مهارات التواصل الشفوي لتلاميذ الأقسام المرحلة التحضيرية،و تخلله مباحثان؛ خصص المبحث الأول لأدوات الدراسة (عينة الدراسة و أدواتها- المنهج- والحدود.)، وكذلك اشتمل على الخطوات الإجرائية التي تم إعتمادها في هذا الجانب، وأما بالنسبة للمبحث الثاني فقد خُصّص لعرض ومناقشة نتائج العينة التجريبية أولاً، ثم عرض و مناقشة نتائج العينة الضابطة ثانيًا،مع الوقوف على إجراء مُقارنة بين أفراد العينتين، ثم ذّيلتُ البحث بخاتمة ضمنتها أهم نتائج البحث، حيث تمت فيها الإجابة عن التساؤلات المطروحة في إشكالية البحث.

من الصعوبات التي واجهتني في أثناء إنجاز هذا البحث:

- صعوبة رصد الملاحظات الخاصة بكل متعلم متواجد في العينة. حيث كان الأمر في غاية الصعوبة والتعقيد.
- صعوبة إحصاء كل الملاحظات التي تم رصدها خلال الحضور الفعلي للعينتين.

ولتوثيق هذا العمل اعتمد البحث على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

التعلم الإلكتروني نحو عالم رقمي للدكتورحسن ربحي مهدي، اتجاهات حديثة في التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني لرائد رمثان وفرح مؤيد،مهارات التحدث العملية والأداء للدكتور ماهر شعبان عبد الباري، المهارات اللغوية للدكتورة ابتسام محفوظ أبو محفوظ،أساليب تدريس اللغة العربية للدكتور أحمد صومان، أسس تربية الطفل فتحي ذبيان سبيتان.

وفي نهاية هذا العمل المتواضع لا يسعني إلا أن أحمد الله عز وجل أن وفقني لإنجاز هذه المذكرة،فالفضل له أولا وآخرا، ويرجع بعده إلى الأستاذة الفاضلة "هنية عريف" التي لم تبخل عليّ بتوجيهاتها وإرشاداتها في إنجاز هذا العمل، كما لا أنسى كل من ساعدني من قريب أو بعيد لإتمام هذا البحث وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. شريفي آمنة

حررت في :ورقلة 01ماي 2024

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية للبحث.

المبحث الأول: أهمية البحث وأهدافه.

المبحث الثاني: مصطلحات البحث ومفاهيمه.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: أهمية البحث وأهدافه

أولا: الأهمية

تعد التكنولوجيا أمراً ضروريا في وقتنا الحالي خصوصًا بعد انتشار استخدام الإنترنت في مختلف نواحي الحياة، ولقد تأثر التعليم في عصرنا الحالي كغيره من المجالات بتقنيات الاتصالات والمعلومات .

وتعد القصة وسيلة من الوسائل التعليمية القديمة التي تُعتمد في سرد الحكايات، نظرًا لما تحمله من أساليب شيقة وممتعة وسلسة، حيث كان الناس في القديم يتغنون بها، كما حظيت بمكانة مرموقة في الفنون الأدبية آنذاك، إلى غاية أن ظهر ما يصطلح عليه بتكنولوجيا التعليم، فظهرت القصة الرقمية التي ذاع صيتها، والتي تقوم على إنتاج القصة عبر وسيط إلكتروني بالإضافة إلى الوسائل المساعدة كالصوت، الصورة، والفيديو.

أصبح التوجه نحو استخدام التعلم الإلكتروني الذي بات واضح المعالم خاصة في تطوير العملية التعليمية، خاصة فيما يتعلق بأساليب واستراتيجيات التعليم الذي يعتمد على الوسائل التقنية في التدريس سواء أكانت سمعية أو بصرية أو تجمع بين الإثنتين معًا، خصوصا في مرحلة الطفولة التي تعد من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان، لهذا اهتم المربون بالأطفال وأولوهم رعاية خاصة، فهذه المرحلة تتميز بصفات وخصائص من خلالها يتم تحديد معالم شخصيته، من خلال احتكاكه بالآخرين فيكتسب السلوكيات والأساليب الصحيحة التي تمكنه من التواصل.

وبالتالي فإن الاهتمام بتنمية المهارات اللغوية في هذه المرحلة أمر لابد منه، لأنّه يعد اهتماما بمستقبل أفراد الأمة بأكملها. ومن هذا المنطلق تظهر أهمية موضوع الدراسة في ما يلي:

- الاستفادة من مزايا التكنولوجياوذلك بتقديم القصص الموجودة في منهاج التربية التحضيرية، بطرق عصرية لتتماشى مع الأهداف المنشودة من التعلم، مع استغلال الوقت والجهد من أجل فتح مجالات أوسع لأنشطة أكثر.
- انجذاب الأنظار نحو أهمية المرحلة التحضيرية، بتسليط الضوء على تعليم اللغة العربية من خلال تصميم أنشطة رقمية تجانس واقع المتعلمين، وتساعدهم على اكتساب المهارات التواصلية مهارتي الاستماع والتحدث ونخص بالذكر نشاط السرد والقصة.

ثانيا: الأهداف

- التعرف على مستوى مهارات التواصل الشفوي اللازم توفرها لدى متعلمي المرحلة التحضيرية.
- السعي إلى إبراز دور استخدام القصة الرقمية كوسيلة تعليمية تساعد المتعلم على اكتساب مهارات التواصل الشفوي.
- معرفة أثر توظيف القصة الرقمية في اكتساب مهارات التواصل الشفوي لدى متعلمي المرحلة التحضيرية.

المبحث الثاني: مصطلحات البحث ومفاهيمه

أولا: القصة الرقمية

تعد القصة من أقرب الفنون الأدبية إلى نفوس الأطفال و الكبار على حد سواء، فهي تعد عاملاً أساسيًا ومُهمًا في تعليم اللغات، لمَا تحمله من أهمية تربية الطفل وترقية فكره ولغته وتهذيب مشاعره، ولقدساهم التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلى ظهور استراتيجيات حديثة تمتاز بالدقة العالية والدرجة الكبيرة من التواجد الفعلي للمتعلم من خلالها، بما يتطلب التفاعل والتشارك والنشاط؛ ولعلّ من أبرز تلك التقنيات نجد القصة الرقمية كأداة تعليمية يستخدمها المربون والمعلمون في عملية التدريس، من أجل تحسين القدرات اللغوية لدى المتعلمين و كسر نمط التدريس التقليدي المعتاد.

1. مفهوم القصة:

أ- **لغة:** ورد في "**لسان العرب**"لابن منظور مادة (قصص):<<القصُّ فعل القاصِّ إذا قصَّ القصصَ،والقاصُّ هو الذي يأتي بالقِصّة من فِصِّها.

- ويقال قصّ الشَعر والصُوف والظُفر يقُصّه قصّاً أي يقطعه.

- وفي قوله تعالى:{ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ القَصَصِ} يوسف (الآية3)، أي نبين لك أحسن البيان.

و قصَصْتُ الشيءَ إذَا تتبعتُ أثرهُ شيئاً بعد شيء، ومنه قوله تعالى:{وَقَالَتْ لأخْتِه قُصِّيه} القصص (الآية11)؛ أي تتبعي أثره.>>[1]

ب- اصطلاحا:

[1] ابن منظور، لسان العرب، أدب الحوزة، مج7،ط3، إيران، ص73-74.

يعرف **فتحي ذبيان سبيتان** القصة على أنها: <<فن أدبي يهدف إلى كشف أو غرس مجموعة من الصفات والقيم و المبادئ بواسطة الكلمة المنثورة التي تتناول حادثة أو مجموعة من الحوادث والتي تُنظم في إطار فني من التدرج والبناء، ويقوم بها شخصيات بشرية أو غيرَ بشرية، و تدور في إطار زماني ومكاني محددين ومُصاغه بأدب فني راقي يتنوع بين السرد والحوار.>>[1]

والقصة أيضا: <<هي تلك الحكاية القصيرة التي تتضمن غرضًا تربويًّا أو فنيًّا أو أخلاقيا أو علميًّا أو لغويًّا أو ترويحيًّا، والتي تعد وسيلة من وسائل نشر الثقافات والمعارف والعلوم و الفلسفات – هي من أشد ألوان الأدب تأثيرا في النفوس، وخاصة الأطفال إذ تتضمن تلك المثيرات الباعثة على تشكيل سلوكهم وتكوين شخصياتهم.>>[2]

2- القصة الرقمية:

هي إحدى أساليب تقديم الأفكار والخبرات والتجارب في شكل مُعبر، ممتع وجذاب فهي من الفنون الأدبية المحببة التي عرفها الإنسان منذُ القِدم.

وتعود فلسفة القصة الرقمية إلى ما يُعرف بالتعليم المُدمج على يد "سِكينَر" الذي طبق نظرية التعزيز، حيث يتفاعل فيها المتعلم مع البرنامج التعليمي في آلة أو كتيب، على شكل خطوات متتابعة، ومرتبة منطقيا، وتساعده على الانتقال من المعلوم إلى المجهول، ومن البسيط إلى المركب على حسب إمكاناته وقدراته، وسرعته في التعليم أو التعلُّم.[3]

ويسرد **حسن ربحي مهدي** مجموعة من التعريفات للقصة الإلكترونية منها:

<<تُعرّف القصة الرقمية عند **شبلول**: بأنها إنتاج قصة على وسيط إلكتروني، بإضافة بعض التقنيات الحديثة كالصوت والصورة و الرسوم الكرتونية المتحركة و المؤثرات الموسيقية، وبالاستفادة من خصائص الفيديو في عمليات والتقديم والتأخير و الإيقاف وهو ما يعرف بالوسائط المتعددة.

---

[1] ينظر: فتحي ذبيان سبيتان، أسس تربية الطفل، دار الجنادرية، ط1، الأردن، 2012، ص162.

[2] نادية سعد معوض، https://www.alukah.net/social/0/52519/%D8%A7%D تمت الزيارة في 2024/03/04، على 21:27.

[3] ينظر: محمد سعيد مجحود الزهراني، فاعلية القصة الرقمية في تنمية مهارات الأداء الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث ابتدائي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد144، جزء3، أكتوبر، 2022،ص394.

أما عند**بانازويسك**:هي قصة تجمع بين فن سرد القصص مع مجموعة متنوعة من الوسائط المتعددة مثل الصور والصوت والفيديو، كما يضم هذا النوع من القصص خليطاًمن بعض الرسومات الرقمية والنصوص والسرد المسجل والصوت والفيديو والموسيقى لتقديم معلومات حول موضوع معين.

كما عرفها **نورمان**: بأنها عبارة عن عملية تدمج بين السرد اللفظي للقصة، وعدد من المرئيات التصويرية والموسيقى، مع التقنيات الحديثة لإنتاج ومشاركة القصة. >>[1]

وعليه فان السرد القصصي الرقمي يجمع بين عنصري السرد الشفهي، والسيناريو المكتوب عبر وسيط إلكتروني وباستخدام الوسائط التقنية مثل الصوت والصور والفيديو لإنشاء قصص في إطار جديد وخلق جو تفاعلي ومتناغم للمتعلمين.

3- عناصر القصة الرقمية:

وتتكون القصة الرقمية من سبع عناصر أساسية:

<<**1. وجهة النظر:** ويُقصد بها النقطة الرئيسية في القصة وماهية وجهة نظر المؤلف؟

2. **سؤال المسرحية:** وهو السؤال الأساسي الذي يلْفِت انتباه المشاهد والذي ستتم الإجابة عليه بحلول نهاية القصة.
3. **المحتوى العاطفي:** أي القضايا التي تجذب انتباه الجمهور لهذه القصة.
4. **الصوت:** وسيلة لإضفاء الطابع الشخصي على القصة، ولمساعدة الجمهور على فهم السياق.
5. **الموسيقى التصويرية:** الموسيقى أو الأصوات الأخرى التي تدعم و تضفي جمالية على القصة.
6. **التركيز:**بحيث يتم استخدام محتوى ما، يكفي لسرد القصة دون إثقال كاهل المشاهد بتفاصيل لا داعي لها.
7. **السرعة:** عرض الأحداث بمعدل مناسب، يكفي لفهم أحداث القصة.>>[2]

---

[1] حسن ربحي مهدي، التعلم الإلكتروني نحو عالم رقمي، دار الموهبة، ط1، 2018، ص193-194.

[2] حنان عبد الله،إستراتيجية القصص الرقمية في التعليم،

educ.com/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A_%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82u, %D8%B5%D8%B

تمت الزيارة في 2024/03/9 تاريخ النشر 2017/03/04، على الساعة 23:00.

فالاهتمام بهذه العناصر السبع جعل من القصة الرقمية تحتل مكانة مرموقة، حيث أصبحت السبيل الأمثل لدى الأطفال للترويح عن النفس، نظرا لما تحمله من خصائص التي تجعلها الوسيلة الأنسب لتعلم اللغات عمومًا.

4- أنواع القصة الرقمية:

توجد عدة أنواع للقصة الرقمية نذكر منها:[1]

1. **القصص الشخصية:**يستطيع الفرد باستخدام رواية القصة الرقمية من إعادة الحياة للقصص المختبئة خلف الصور و الألبومات العائلية للحياة الإجتماعية.
2. **القصص الرقمية الأرشيفية:** تكون عبر مستودع رقمي خلال الويب، يتضمن قصصا رقمية يسمح للناس مشاركة قصصهم أو إضافة بعض منها.
3. **القصص التذكارية:** وتحث هذه القصص عن مغامرات التي يخوضها الأشخاص والجماعات الموجودة في الإعلام الرقمي.
4. **قصص الهواة:** تختص هذه الفئة من القصص بأصحاب المواهب والمُمَارسة الخاصة، يتم مَنْحهم فرص تسمح لهم برواية قصصهم بشكل الخاص.
5. **القصص التعليمية:** تُحقق هذه الأنواع من القصص من خلال سرد أو رواية أحداث تاريخية،أو تناول بعض القضايا الأدبية و التربوية والقيم.

وهذا الأخير هو أكثر الأنواع شيوعًا داخل الأوساط التعليمية وخاصة في المؤسسات التربوية في المراحل الأولى من التعليم، وذلك لِمَالها من أثر فَعّال في تحقيق ذات المتعلم وتقدمه المعرفي.

5- خطوات كتابة القصة الرقمية:

حدد تشيز سبعة خطوات لبناء القصة الرقمية، نوجزها فيما يلي:[2]

1- **تحديد الفكرة:** وذلك باختيار موضوع القصة الرقمية بناء على الغرض من القصة، وكذلك طبيعة الجمهور المستفيد.

---

[1] ينظر: حسن ربحي مهدي، التعلم الإلكتروني نحو عالم رقمي، ص197.

[2] يراجع : شيماء أسامة ومي حسين، موضع التلميح البصري في القصة الرقمية التعليمية القائمة على المحفزات الألعاب وأثره على تنمية التمييز البصري ومهارة التعرف على الكلمات لدى طفل ما قبل المدرسة، العدد الثالث، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر، ص19-20.

2- **تجزئة القصة لمجموعة من الخطوط العريضة**،مستعرضا في ذلك أحداث القصة شخصياتها، بالإضافة إلى الحبكة الدرامية، وصولاً للنهاية.

3- **كتابة السيناريو**:تكون المرحلة الأولى لكتابة السيناريو على المسودة، بحيث يكون هذا السيناريو أساس للسرد الذي سيسجل في الوقت اللاحق، **ثم تليها مرحلة القراءة القصة وتبادلها مع الآخرين**، ومن خلال ذلك يتم استخدام ملاحظاتهم في تحسين السيناريو.

4- **رسم القصة في شكل لوحة عمل story board:** وذلك بإنشاء القصة بشكل مصور باستخدام الرسوم الفكاهية المرسومة باليد، وتعتبر هذه المرحلة بمثابة خطوة بصرية للقصة الرقمية.

5- **إنتاج الوسائط المستخدمة:** وذلك بالبحث عن كل الوسائط المساعدة في إنتاج القصةكالصوت، الصورة ، الفيديو، ثم قم بحفظ المصادر بمجلد خاص.

6- **مرحلة التجميع** :ويتم فيها تجميع كافة الوسائط والقيام بتعديل الصور التي تم إختيارها وترتيبها وفقاً لحبكة القصة،مع معالجة أصوات السرد داخل القصة بالإضافة إلى المؤثرات الصوتية والموسيقى الخلفية لصوت الراوي.

6- أهمية استخدام القصة الرقمية في العملية التعليمية:

تظهر أهمية استخدام القصة الرقمية في عمليتي التعليم والتعلم، لوجود أسباب كثيرة يرجعها إنجل إلى: [1]

- مواكبة التطور المعرفي والتكنولوجي واستخدام كل ماهو حديث ويثير دافعية المتعلمين للتعلم أكثر فأكثر.
- زيادة متعة التعلم والتشجيع على والإبداع والابتكار.
- تنمية خيال المتعلمين وتحفزهم على التفكير الجيد.
- تهيئة جو تعليمي مناسب داخل الصف، وتُطور مهارات حل المشكلات ومهارات أخرى.
- جذب انتباه المتعلمين وذلك من خلال الصور والمؤثرات الصوتية.
- تُفَعلْ أساليب التعلم المختلفة وتَحتَضِنْ التنوع المتواجد بين المتعلمين.

[1] ينظر: رائد رمثان حسين التميمي وفرح مؤيد أحمد الشيخ، اتجاهات حديثة في التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني، دار الصادق الثقافية، ط1، العراق، 2021، ص213.

ثانيا: مهارات التواصل الشفوي

تعد تنمية مهارات التواصل لدى المتعلمين وتأهيلهم للتواصل الجيد والناجح مع الذات والآخرين، وإعدادهم للاندماج والتناغم والتفاهم أمر مُهم للغاية، حيث ركزت جُلّ المناهج التربوية على دمج الأنشطة التي تساعد المتعلمين على اكتساب الكَمْ المعرفي والمعلوماتي المناسب للعملية التواصلية.

وفي هذا المبحث تم التركيز على مهارتي الاستماع والتحدث لما تحمله من أهمية في اكتساب المتعلمين الكفاية التواصلية اللازمة.

1 . مهارة الاستماع:

تحتل هذه المهارة الصدارة بين ترتيب المهارات اللغوية من حيث الأهمية،إذ يقول عز وجل في كتابه العزيز: [قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ (23) قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ] الملك: الآية 24.

فالله- سبحانه-وتعالى قدّم حاسة السمع على البصر وهذا لحكمة إلهية لا يعلمها إلا هو،<<فالاستماع أول المهارات اللغوية التي يكتسبها الطفل، ويمثل مفتاح بقية المهارات الأخرى، لأن اللغة سماع قبل كل شي، والسَّمْعُ أبو الملكات وذلك باعتبار أن اللغة أصوات معبرة، والأصوات ينبغي أن تدرك بحاسة الأذن>>[1].

وقبل التطرق إلى مفهوم الاستماع لابد من الوقوف على بعض المصطلحات التي تتشارك مع الاستماع، وهي السماع والإنصات.

فالسماع: هو استقبال الأذن للذبذبات الصوتية من مصدر معين دون أن يُعيرهَا السامعُ اهتمامًا خاصاً، أي بطريقة غير مقصودة على عكس الاستماع الذي يكون مقصوداً.

أما **الإنصات:** فهو استماع غيرَ أنهُ مُستمرْ، ومن هنا يمكن أن نلتمس الفرق الجوهري بين المصطلحين، وَيكْمُنْ هذا الفرق في أنه يزيد على قصدية الاستماع في درجة استمرارية التركيز لمصدر الاستماع.[2]

ويُعّرف الاستماع:

---

[1] عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة (اكتساب المهارات اللغوية الأساسية)،دار الكتب الحديث، ط1،القاهرة، 2011، ص108.

[2] يراجع : محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1، عمان- الأردن، 2006، ص196.

أ- و جاء في" **معجم الوسيط**"مادة (س م ع) قيل عن الاستماع : <<سَمِعَ لفلان، أو إليه، أو إلى حديثه- سمْعاً وسَمعا: أصغى وأنصت، سماع: بمعنى اسمع والسَّمعُ:قوة في الأذن بها تدرك الأصوات.>>[1]وفي التنزيل: (اَوَ الْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ) ق:الآية37.<<أي بمعنى أصغى، وألقى فلان سمعه إذا استمع بأذنيه.>>[2]

ب- **اصطلاحا:** <<الاستماع عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة.>>[3]

ويعرف بأنها: <<عملية إنسانية مقصودة تهدف إلى الاكتساب والفهم والتحليل والتفسير والاشتقاق ثم البناء الذهني.>>[4]

يعرف أيضا: <<هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه.>>[5]

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن القول إن الاستماع: هو عملية يكتسب فيها الإنسان المعرفة بشكل واعٍ لغرض محدد من خلال الوعي والانتباه، بحيث تستقبل الأذن الذبذبات الصوتية ليتم تحويلها فيما بعد إلى عمليات أعقد كالتحليل والفهم والتفسير وبناء الرموز وبالتالي استخلاص أفكار جديدة.

2. أهمية الاستماع:

يعد عنصر الاستماع فنًا من فنون اللغة العربية، ومهارة يحتاج إليها الإنسان كل في أنشطة حياته، والاستماع الجيد هو الطريق الفعّال للفرد من أجل تقوية علاقاته مع الآخرين فهو: [6]

- يولد القدرة على الإبداع، وذلك من خلال مُجالسة الآخرين والاستماع إلى آرائهم مما يخلق حتما تلك القدرة لدى الفرد.
- يخلق الاستماع فردًا صلباً قادرًا على مواجهة المشكلات والأزمات، عندما يُشارك النّاس في خبراتهم يكتسب من خلال تلك الخبرات المعارف التي بواسطتها يستطيع مواجهة المواقف المشابهة لها.
- يجعل معايير تقييم الآخرين أكثر عدلًا.
- يساعد الإنسان على اكتساب الحديث القوي والجيد الذي يمكن أن يعتمد عليه في أوقات أخرى.

---

[1]إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، ناصر خسرو، ج1، ط2، طهران، إيران،1972،ص449.

[2]الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، دار الضياء، جزء الثالث، ط 5،قسنطينة، 1990م، ص247.

[3]راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها،عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009، ص 220.

[4] أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار زهران للنشر و التوزيع،ط1، المملكة الهاشمية الأردنية، 2010م، ص143.

[5]شيرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل،دار الكتب والوثائق القومية، ط1، 2013،ص152.

[6]سعد علي زاير وآخرون،الإتصال والتواصل التعليمي، دار الرضوان،ط1،عمان، 2020، 239-240.

- يقلل من الخطأ ويمثل مفتاح الأمان لنمو الفرد الفكري. بحيث يجعل الفرد يميز بنفسه بين الصواب وغيْرَ الصواب وبهذا تتفعّل لديه ميزة النمو الفكري الصحيح.
- كما يعد الاستماع<<وسيلة للاتصال: حيث يكتسب الفرد المفردات و أنماط الجمل والأفكار والمفاهيم المختلفة .
- وسيلة لاكتساب مهارات اللغة الأخرى: بحيث يتعلم من خلالها القراءة والكتابة والمحادثة.
- وسيلة للتعلم و التعليم: وذلك بنقل المعارف و العلوم المختلفة من خلال المحاضرة أو المناقشة أو الحوار وغيرها.>>[1]

2- مهارة التحدث(الكلام):

تأتي مهارة التحدث في المرتبة الثانية بعد مهارة الاستماع من حيث الاكتساب فبعد الاستماع يبدأ الطفل بمحاكاة المسموع و النطق به،وهذا تعريف لهذه المهارة.

أ- **لغة:** جاء في **معجم الوسيط**: حدث بمعنى تكلم وأخبر، ويقال تحدثت إليه وتحادث القوم : تحدثوا.[2]

وقد ذكر في القرآن الكريم لفظة حدث بأكثر من شكل وفي أكثر من آية كقوله تعالى: [يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا] الزلزلة/ آية 4. وفي آية أخرى[وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ] الضحى/ آية11. أي <<حدث الناس بفضل الله وأنعامه عليك.>>[3]

ب- اصطلاحا:

يسرد ماهر شعبان عبد الباري مجموعة من التعريفات لمهارة التحدث منها:

<< يعرفه **محمد صلاح الدين مجاور**"أن التحدث أو ما يطلق عليه اسم التعبير الشفوي هو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عن نفسه من هاجسة أو خاطرة، وما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رأي وفكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات ونحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.

[1]ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التذمرية، ط1، المملكة العربية السعودية، 2017، ص16.

[2]مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، 2007، ص 109.

[3]محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، جزء الثالث، ص583.

وتعرفه **ربنسون**: بأنه فن نقل المعارف والخبرات والمعتقدات ليس فقط من خلال عناصر الحديث الشفوي أو اللفظي، ولكن أيضا من خلال استخدام اللغة المصاحبة (الإشارات الجسمية) وتتضمن : درجة الصوت النبر،التنغيم ،سرعة الحديث.

أما عند **أحمد فؤاد عليان**: فهو القدرة على استخدام الرموز اللفظية لتعبير الفرد عن أفكاره ومشاعره بفاعلية، وبطريقة لا تؤثر على الاتصال، ولا تستدعي الانتباه المفرط للتعبير عن نفسه أو للمتكلم.>>[1]

إذن فالتحدث هو تلك القدرة التي يمتلكها المتكلم على استخدام الرموز اللفظية وغير اللفظية للتعبير عن مشاعره وأفكاره بفاعلية مع التركيز على صحة التعبير وسلامة الأداء.

3- أهمية التحدث:

تقع مهارة التحدث في المرتبة الثانية بعد مهارة الاستماع،وهي من أكثر مهارات الاتصال استعمالا في الحياة اليومية،ومع ذلك فهي لا تحظى بالاهتمام الكافي في منظومتنا التربوية، وخير دليل على ذلك الضعف اللغوي للمتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، رغم ما لها من أهمية في حياة الفرد بصفة عامة والمتعلمين بصفة خاصة، ويمكن إيجاز هذه الأهمية في النقاط التالية:[2]

- التحدث وسيلة لتحقيق الذات والرضى عن النفس والتفاعل مع الآخر.
- وسيلة لإبراز قدرات المتعلم والكشف عن أفكاره.
- دليل على العمق الفكري والنضج العقلي لدى المتعلم.
- مصدر أساسي لاكتساب الثقة والاطمئنان.
- التحدث هو بوابة للمتعلم في ممارسة ميولاته الدراسية وتحقيق أهدافه فيما بعد.

ثالثا: المرحلة التحضيرية

إنّ من ثمرة الإصلاحات التربوية الأخيرة لمنظومتنا التربوية استحداث ما سمّي بالأقسام التحضيرية، التي تعد مرحلةً تمهيدية للتعلم، <<وهي شكل من أشكال التعليم المُبكر المدرج بالابتدائيات جاء الاهتمام بها من طرف وزارة التربية الوطنية من خلال بناء منهج خاص حتى تتوفر ظروف التكفل النوعي للطفولة

[1] ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث (عملية والأداء)، دار المسيرة، ط1، 2011،ص92-93.

[2] ينظر : فهيم مصطفى، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، دار الفكر العربي، ط1، 2002، ص85.

الصُغرى، هذا النوع من التعليم ليس نظاما تعليميًا صارمًا مثلما هو الحال مع أقسام السنة الأولى من التعليم الابتدائي، وإنما هو نوع من التعليم الذي يغلب عليه طابع التلقائية والحرية

واللعب، وقد بدأ في تطبيق هذا المنهاج سنة 2004 وتم تعميمه في معظم المدارس الابتدائية على مستوى الوطن .>>[1]

1- تعريف التربية التحضيرية:

<<جاء في قانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04 المؤرخ في 23 جانفي2008 (مادة38):

أ- التربية التحضيرية بمفهوم هذا القانون هي المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسية، وهي التي تُحضّر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (05)وست (06) سنوات للالتحاق بالتعليم الابتدائي.>> [2]

وتعرف بأنها:<<التربية المخصّصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة؛تسمح لهم بتنمية كلّ إمكاناتهم،كما تُوفر لهم فرصَ النجاح في المدرسة والحياة.>>[3]

إذن فالتربية التحضيرية هي تلك المرحلة التي تعنى بالتعليم المبكر الذي يستهدف تحضير الطفل ذي الخمس سنوات للمرحلة الإجبارية من التمدرس.

ب - القسم التحضيري:

<<هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية،كما أنها المكان المؤسساتي الذي تنظر فيه المربية للطفل على أنه مازال طفلاً، وليس تلميذا وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيرًا للتمدرس، في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابةو الحساب .>>[4]

وعليه فالقسم التحضيري هو تلك الحجرة الدراسية التي يجتمع فيها الأطفال لممارسة بعض الأنشطة التربوية وكل ماله علاقة بالتهيئة المَدرَسِية.

2. مهام التربية التحضيرية:

---

[1]هاجر حواس، يحي بشلاغم، دور التربية التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية عند الأطفال،جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، مجلة روافد للدراسات و الأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، المجلد05، 02 ديسمبر 2021،الجزائر، ص58.

[2]النشرة الرسمية للتربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08- 04 المؤرخ في 23 جانفي 2008 مادة (38)،ص49.

[3] مديرية التعليم الأساسي، اللّجنة الوطنية للمناهج، منهاج التربية التحضيرية (أطفال في سن 5 - 6 سنوات)، جويلية 2004، ص6.

[4]الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (أطفال 5-6 سنوات)،اللّجنة الوطنية للمناهج، ص8 .

تعتبر التربية التحضيرية المرحلة الداعمة للتربية الأسرية، وانطلاقة مهمة للاندماج والتحفيز على عملية التعلم في الوسط المدرسي، ضمن استراتيجيات تتناسب مع حاجيات الطفل وخصائصه العقلية والنمائية، إذ تسعى التربية التحضيرية دائما إلى:[1]

- تحقيق التنشئة الاجتماعية وذلك باستبدال الجانب البيولوجي لديه، بأبعاد اجتماعية وثقافية تصبح هي الموجهات الأساسية لسلوكه داخل مجتمعه.
- اكتشاف إمكانات الطفل وتوظيفها في بناء فهمه للعالم.
- إعداده لمرحلةالتمدرس.
- إدراك جوانب النقص في التربية العائلية و معالجتها.

3. خصائص طفل التربية التحضيرية:

يمرّ طفل المرحلة التربية التحضيرية بمجموعة من الصفات و الخصائص التي يتميز بها،حيث تشكل أساسيات نموه من نواحٍ مختلفة عقلية، جسمية، انفعالية واجتماعية.

والجدول الآتي يمثل أهم الخصائص التي يجب على المعلم مراعاتها لدى الطفل وأخذها على محمل الجد:[2]

الجانب	الخصائص
الفيزيولوجي	_ يكون الدماغ حساسا للكثير من الكيمياويات التي تؤذيه ولا تؤذي الراشد. _ يلتهم الدماغ ربع1/4 ما يستهلكه الجسم من الأوكسجين. _ إذا انقطع الأوكسجين عن الدماغ لمدة 15 ثانية يختل عمله، ويموت الطفل بعد 4 دقائق.
الوجداني / الاجتماعي	_ يعالج الطفل خوفه بنفسه من غيره إذ يبدأ بادراك محيطه الحقيقي فيزول خوفه تدريجيا. _ يزداد ميوله للغير وحبه للتعاون فيرغب في المساعدة أهله على الأعمال المنزلية. _ تشتد محاولات الطفل للاستقلال عن الوالدين وتبدأ مرحلة الاهتمام بجنس الوالدين. _ يحب الاشتراك في الألعاب لكنه يرفض في البداية التقييد بقواعدها فيتمرد إلى أن يتعلم تدريجيا احترام هذه القواعد.
العقلي/ المعرفي	_ تظهر بوادر التفكير المنطقي والاستدلال المجرد ويقل ارتباط التفكير بالحس تدريجيا. _تغلب منطق التفكير العملي (المحاولة و الخطأ)على منطق الفكر.

الجدول(1): يمثل خصائص الطفل المرحلة التحضيرية.

[1] المرجع نفسه،ص9.

[2] المرجع نفسه، ص9.

4. أهمية المرحلة التحضيرية

إن الخبرات التي يمتلكها الطفل في هذه المرحلة لها تأثير كبير على حياته المستقبلية، وفي ضوء ما يتلقى من خبرات أثناء تنشئته يتحدد إطار شخصيته؛ حيث ترى **دوروثي لونولت**:[1]

أن الطفل حينما يعيش التشجيع فإنه يتعلم الإقدام والثقة بالنفس، وحينما يعيش المديح يتعلم التقدير و الإعجاب، وحينما يعيش الاستحسان والمساواة يتعلم تقبل الذات والعدالة وغيرها من الصفات المخلوقة.

ولكن حينما يعيش العداء والانتقاد والسخرية والشعور بالإثم فإنه حتما سوف ينتج لنا طفلاً دنيئاً وعنيفاً وخجولاً.

إذاً التنشئة الصحيحة التي نعلمها للطفل ابن الخمس أو الست سنوات هي نفس التنشئة التي سنجدها في المستقبل اللاحق، ولهذا فقد حرص الإسلام على تربية الأطفال في الكثير من المواضع من القرآن والسنة النبوية.

ومن تبرز أهمية هذه المرحلة كونها تساعد الطفل على ترسيخ المفاهيم الاجتماعية، حيث يبدأ الطفل في التعرف على نفسه من خلال علاقاته بالآخرين، ومن هنا تبدأ مرحلة اكتشاف العالم الخارج عن نطاق الأسرة.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

الأبحاث السابقة هي النواة الأساسية لكل بحث علمي، ونرى أن معظم الأبحاث الأكاديمية لا تبدأ من الصفر،فكل بحث يجب أن يكون له نقطة بداية من سابقيه، وفي هذا الصدد حاولت جمع عدد من الدراسات السابقة التي سبقتني لموضوع دراستي، أو لها علاقةما بموضوعي ف توصلت إلى مايلي:

أولا: عرض الدراسات السابقة.

1. **جيهان صبحي الددموني السيد."القصص الرقمية ودورها في تنمية مهارات الاستعداد لتعلم القراءة والكتابة لدى أطفال الروضة "، بحث مُسْتَهَلٌّ من رسالة ماجستير، جامعة دمياط، 2023.**

[1] يراجع : هدى محمد قناوي وآخرون، مدخل إلى رياض الأطفال، مكتبة الراشد، ط5، المملكة العربية السعودية، 2014، ص15- ص19.

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات الاستعداد لتعلم القراءة والكتابة لدى أطفال الروضة وقد أكدت نتائج الدراسة على وجود الأثر الكبير للقصص الرقمية في تنمية مهارات استعداد لتعلم القراءة والكتابة لدى أطفال المجموعة التجريبية وفي الأخير، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات تنص على استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التحدث لدى طفل الروضة.

2. **محمد سعيد مجحود الزهراني. "فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات الأداء الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث ابتدائي. "مجلة، جامعة الطائف، 2022.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية القصة الرقمية في تنمية مهارات الأداء الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة،كان لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت إلى ضرورة توظيف التقنيات التعليمية وخاصة القصص الرقمية في تنمية مهارات الأداء الشفوي و التحدث؛ كونها من المهارات الرئيسة في تعليم اللغة العربية.

3. **د. فهد بن ماجد الفعر الشريف. " فاعلية استخدام القصص الرقمية في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية بعض مهارات القراءة الهجرية لدى تلاميذ ذوي الصعوبات التعلم في الصف السادس ابتدائي" مجلة،جامعةالأزهر،كلية التربية، 2020.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام القصص الرقمية في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف السادس ابتدائي عند مستوى (التعرف والنطق والفهم الحرفي المباشر والفهم الاستنتاجي).ولقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي، وكانت لصالح التطبيق البعدي وأوصت الدراسة بضرورة التوظيف القصص الرقمية لتنمية مهارات الأداء الشفوي في تدريس اللغة الإنجليزية بشكل عام، ولذوي صعوبات التعلم بشكل خاص.

4. **د. حسن تهامي عبد اللاه سفين . " فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "مجلة،جامعة بني سويف، 2019.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما هدفت أيضا إلى التعرف على العلاقة بين تنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وكانت نتائج الدراسة

تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية القدرة المعجمية وتنمية مهارات التعبير الكتابي، أوصت الدراسة إلى تضمين القصص المصورة ضمن مناهج اللغة العربية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية مع التأكيد على أن يكون المحتوى يتوافق مع المبادئ العامة والتأكيد على استخدام القصة المصورة في اكتساب التلاميذ مجموعة من القيم والمبادئ العامة.

ثانيا- التعقيب على الدراسات السابقة:

استخدمت بعض هذه الدراسات السابقة المنهج التجريبي لوحده مثل دراسة حسن تهامي (2019)،ومنهم من استخدم المنهج التجريبي والوصفي معًا كدراسة جيهان صبحي (2023)، أما دراسة فهد بن ماجد الفعر(2020) و دراسة محمد سعيد مجحود(2022)،فقد اتفقتا مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج شبه تجريبي. واتفقت أيضا مع دراسة جيهان صبحي في استخدام المنهج الوصفي.

تنوعت عينات الدراسات السابقة بين أطفال الرياض وتلاميذ التعليم الابتدائي، في حين أن عينة الدراسة الحالية فهي تستهدف متعلمي المرحلة التحضيرية.

وتنوعت أيضا أدوات الدراسات بين استخدام اختبارات و بناء بطاقات الملاحظة، وتشاركت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة، في بناء بطاقة ملاحظة خاصة بمهارات الاستماع والتحدث لدى متعلمي المرحلة التحضيرية.

كما تنوعت الدراسات واختلفت في الهدف فلكل دراسة هدف صممت لأجله فبعضها تهدف إلى قياس الأداء الشفوي(التحدث)، وأخرى إلى قياس القدرة المعجمية والتعبير الكتابي في اللغة العربية، والبعض منها تهدف إلى قياس مهارات الاستعداد لتعلم القراءة و الكتابة، وأخرى إلى تحقيق بعض مهارات القراءة الجهرية في اللغة الإنجليزية. أما الدراسة الحالية فتصبو إلى التركيز على اكتساب مهارات التواصل الشفوي (استماعاً وتحدُّثاً) لمتعلمي المرحلة التحضيرية، وهو ما سيأتي توضيحُهُ في الجانب التطبيقي من البحث.

الفصل الثاني:

القصة الرقمية وأثرها في إكساب مهارات الشفوي لتلاميذ الأقسام المرحلة التحضيرية.

المبحث الأول: إجراءات البحث وأدواته.

المبحث الثاني: عرض نتائج البحث ومناقشتها.

المبحث الأول: إجراءات البحث وأدواته.

أولا- عينة البحث وأدواته ومنهجه:

إنّ الهدف من هذا الفصل هو إعطاء نظرة مفصلة حول الدراسة الميدانية التي تقوم بتحويل المعطيات النظرية إلى حقائق إجرائية، تُفيد في تحقيق الهدف العلمي الذي أجريت من أجله الدراسة الميدانية، وهو معرفة أثر توظيف القصة الرقمية في إكساب مهارات التواصل الشفوي لدى متعلمي الأقسام التحضيرية، وكيف تسهم تكنولوجيا التعليم باعتبارها الوسيلة الأنجح في تعليم اللغة من خلال إكساب أطفال الأقسام التحضيرية للمهارات التواصلية اللازمة استماعاً وتحدّثا، ولإجراء هذه الدراسة الميدانية،كان لزاما علينا إتباع مجموعة من الإجراءات العملية الخاصة بتحديد عينة الدراسة، ومنهجها وأدواتها وهذا تفصيلها:

1. **عينة البحث**

تكونت عينة الدراسة الحالية من قسمين تحضيريين تابعين لابتدائية بن دومة محمد الطاهر بولاية تقرت، حيث بلغ عدد المتعلمين في هذه العينة 48 متعلمًا، قسم ضمّ 25 متعلمًا مثلوا العينة التجريبية. وقسم ضمّ23 متعلمًا مثلوا العينة الضابطة.

2. **أدوات البحث**

يستند كل بحث علمي إلى مجموعة من الأدوات والوسائل يتبعها الباحث للوصول إلى الحقائق والنتائج المرغوب فيها، واعتمدت هذه الدراسة على الأدوات التالية.

أ- الملاحظة المباشرة:

وتعتبر من أقدم الطرق فهي تعرف" بأنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.>>[1] وبناء عليه تمّ إختيار الملاحظة كأداة أساسية للبحث حيث قمت بالحضور الميداني الفعلي للحصص التي تمت فيها الإجراءات الميدانية للبحث.

[1]ربحي مصطفى عليان وعثمان غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000،ص122.

ب- بطاقة ملاحظة:

بعد الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة والاستفادة منها وكذلك الاطلاع على ما نصت عليه الوثائق التربوية المختلفة (المنهاج، الوثيقة المرافقة، دليل المعلم)، تم إعداد بطاقة الملاحظة الخاصة بمهارات التواصل الشفوي (استماع- تحدث) اللازمة لمتعلمي المرحلة التحضيرية، وللتأكد من صدق البطاقة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين ذوي الخبرة و الاختصاص، بهدف التحقق من صدق محتوى المؤشرات المضمنة فيها، ومدى وضوح صياغتها، ومدى ارتباطها بالمحور الذي تمثله، ومدى صلاحيتها ومناسبتها للدراسة، ولقد تم التعديل بناء على ملاحظات الأساتذة المحكمين، وبذلك تم إخراج البطاقة في صورتها النهائية القابلة للتطبيق.

ت- التسجيل الصوتي:

يعد التسجيل الصوتي من الوسائل التي يستخدمها البحث العلمي،حيث كانت الحاجة لتسجيل ورصد بعض الملاحظات التي لا يسمح وقت الحضور بتدوينها كاملة أو الانتباه إليها، وقد تمّ ذلك بعد الاستئذان من المعلمين وفق ما يسمح به القانون.

كما تم تدعيم الدراسة بأدوات أخرى مساعدة كالإحصاء والتحليل في الكثير من جوانب البحث.

3. منهج البحث:

لكل بحث منهج يتماشى مع طبيعة الموضوع الذي يتناوله كونه، هو الطريقة المتبعة للكشف عن الحقائق بواسطة القواعد المتبعة، التي من خلالها يمكننا الوصول إلى الحقائق العلمية الموجودة.

ولتحقيق أهداف الدراسة المرجوة تمّ الاعتماد على المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، فمن خلال قياس تفاعل الأطفال مع القصة الرقمية. وبناء على تفاعل المتعلمين مع القصة وإجاباتهم على أسئلة المعلم يتم الحُكم على فاعلية القصة الرقمية في إكساب مهارات التواصل الشفوي لدى المتعلمين من عدمه.

4. حدود البحث:

تمّ إجراء هذه الدراسة في الحدود التالية:

1- **الحدود الموضوعية:**اقتصرت الدراسة على معرفة مدى فاعلية توظيف القصة الرقمية (الشّمس والرّيح) . في إكساب مهارات التواصل الشفوي لمتعلمي الأقسام التحضيرية.

2- **الحدود الزمانية:** تم إنجاز الدراسة الميدانية في الفصل الثاني من العام الدراسي 2023م/2024م، وكانت مدة الحضور ممتدة من 2024/02/12 إلى 3/ 2024/03.

3- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة الميدانية في قسمين تحضيريين بابتدائية" **بن دومة محمد الطاهر" بتقرت.**

ثانيا- تحديد الخطوات الإجرائية التي اعتمادها في الدراسة الميدانية:

1- **الخطوة الأولى: إعداد بطاقة ملاحظة تضم قائمة بمهارات التواصل الشفوي اللازمة لمتعلمي الأقسام التحضيرية.**

وقد تمّ اشتقاق بنودها من المراجع والدراسات السابقة، إضافة إلى ما ورد في الوثائق البيداغوجية و السندات التربوية الخاصة بالمرحلة التحضيرية.

وبعد ذلك تمّ عرض هذه البطاقة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المجال لتحكيمها، وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين توصلت إلى البطاقة التالية في شكلها النهائي: [1]

مهارات التواصل الشفوي		المؤشرات	مستوى الأداء		
			جيد	متوسط	ضعيف
مهارة الاستماع	التمييز السمعي	1. يصغي باهتمام لموضوع القصة الرقمية / المسموعة.			
		2. يفهم مضمون القصة الرقمية / المسموعة.			
		3. يستطيع أن يحدد شخصيات القصة بوضوح.			
		4. يتنبأ بنهاية القصة الرقمية / المسموعة.			
		5. يبدي رأيه الخاص حول موضوع القصة الرقمية / المسموعة.			
		6. يميز بين الواقع والخيال الموجود داخل القصة الرقمية/ المسموعة.			
		7. يلخص مضمون القصة الرقمية / المسموعة.			
	التذكر السمعي	1. يرتب أحداث القصة الرقمية/ المسموعة ترتيبا صحيحا حسب تسلسلها الزمني.			
		2. يتذكر بعض المعلومات الخاصة حول أحداث القصة الرقمية /			

[1] ينظر: الملحق:(1) ص 77.

		المسموعة			
		3. يحفظ بعض الكلمات المهمة في أحداث القصة.			
مهارة التحدث	صحة النطق	1. ينطق أصوات الحروف المتقاربة في المخرج بشكل صحيح.			
		2. يستخدم نبرات الصوت وطبقته المناسبة.			
		3. تنويع التنغيم للتعبير عن معان مختلفة.			
		4. يستخدم أسلوبا لغويا سليما أثناء التحدث.			
	الدقة في الأداء	1. يستخدم الألفاظ اللغوية الصحيحة الخالية من العامية.			
		2. يستخدم جملا تامة المعنى - صحيحة لغويا-.			
		3. يختار كلمات تناسب المعنى المقصود.			
		4. يربط بين الجمل باستخدام أدوات الربط المناسبة.			
		5. يوظف الرصيد المكتسب في المواقف المشابهة.			
	الطلاقة اللفظية	1. يتحدث بثقة دون خوف أو تردد أو خجل.			
		2. يتحدث بسرعة معقولة دون إبطاء أو إسراع أو تعثر.			
		3. الاسترسال في التعبير عن أفكاره بشكل منظم ومقنع.			
	مهارات التواصل غير لفظي	1. توظيف إشارات وحركات اليدين والجسم أثناء الحوار.			
		2. استخدام الإيحاءات وتعبيرات الوجه للتأثير على المتلقي.			

جدول(2): يمثل بطاقة ملاحظة بمهارات التواصل الشفوي(الاستماع/ التحدث)الخاصة بمتعلمي المرحلة التحضيرية.

الخطوة الثانية: اختيار القصة الرقمية المناسبة التي تحقق مهارات التواصل الشفوي المنشودة:

في البداية لابدّ من الإشارة إلى أن اختيار القصة الرقمية التي مثلت عينة الدراسة لم يكن بطريقة عشوائية، بل حرصنا على أن تكون هذه القصة من منهاج التربية التحضيرية، لكي لا نربك المعلمين، ولا نخرج عن البرنامج المسطر ، فوقع اختيارنا على << قصة الشمس والريح>> وذلك للأسباب التالية:

- أنها مبرمجة في منهاج التربية التحضيرية، كما أن هناك من قام بتجسيدها في مقطع فيديو مستفيدا ممّا تتيحه الوسائط المتعددة من أدوات وأساليب لزيادة الإثارة و التشويق لديهم، كالصورة والصوت والموسيقى.
- مناسبتها لمهارات التواصل الشفوي المراد تحقيقها (استماعًا- تحدثًا).
- مناسبتها لمستوى العمري لطفل بين 5-6 سنوات.

- القصص التي تتحدث عن الطبيعة تُعد من أكثر القصص المحببة للأطفال،فَهُمْ أكثرُ مَيْلاً للقصص التي تحوي العقدة لكي يتم حلُّها فيما بعد بواسطة المتعلم من خلال استنتاجاته وفهمه للموضوع.
- احتواؤها على الخيال وهذا يزيد من شغف المتعلم في الإقبال عليها بكثرة، وتنمية سِعة خياله ممّا يساعده على إدراك الأشياء التي تحيط به فيما بعد.
- توظيف أدوات التكنولوجيا المختلفة التي تزيد من إثارة المتعلمين كالأصوات والصور والموسيقى.
- سهولة الألفاظ الموظفة في نص القصة.
- وأخيرا احتواؤها على القيم التي بفضلها تنشئ لنا متعلمًا مثقفًا ومتشبعًا بالمبادئ والسلوكيات الحميدة.

الخطوة الثالثة: عرض القصة على المجموعتين الضابطة والتجريبية و المعاينة الميدانية للعيّنتين.

- **المجموعة الضابطة:** تمّ عرض القصة بالطريقة التقليدية العادية، حيث تلقي المعلمة على مسامع المتعلمين القصة، ثم بعد انتهاء عرض القصة تطرح مجموعة من الأسئلة حولها.
- **المجموعة التجريبية:** وفقا لما أشرنا إليه سابقا، تمّ عرض القصة على التلاميذ في القسم الذي يمثل العينة التجريبية بواسطة جهاز العرضData Show.

الخطوة الرابعة: عرض نص القصة للعيّنتين الضابطة والتجريبية.

أ- عرض نص القصة للعينة الضابطة:

الشّمس و الرّيح.

قراءة: المعلمة

"تَقابَلتِ الرِّيْحُ وَالْشَّمْسُ ذاتَ يَوْمٍ، قَالتِ الشَّمْسُ لِلرِّيحِ: نَحْنُ أَقْوى ما في الطّبيعَةِ.قَالتِ الرِّيْحُ في غُرورٍ: لَكنْ لا تَنْسي أَنَّني أَقْوى مِنْك.

تَضايَقَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَالتْ: أَعْرِفُ أَنّكِ تَمْلئينَ الدُّنْياَ بِوُجودِك، وتُخيفينَ النَّاس بِصَوْتِكِ الْقَوِيّ، لَكِنَّني أُضِيءُ الْكَوْنَ بِنُورِي، وَأَبْعَثُ الدِّفْءَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَلَوْلاَيَ لَغَطَّتِ الثُّلوجُ الْجِبالَ كُلَّهاَ، وَلَمَاتَ الزَّرْعُ والْخَلْقُ والْحَيوَاناتُ.

ضَحِكَتِ الرِّيْحُ مِنْ كَلامِ الشَّمْسِ، وَقَالتْ:لا تَحْسَبِيني ضَعِيفَةً عِنْدَماَ أَكُونُ هَادِئَةً سَاكِنَةً هَكذَا، فأَنا حِينَ أَهْدَأُ أَكُونُ نَسيمًا رَقِيقًا، أَمَّا حِيْنَ أَثورُ فَأُصْبِحُ رِيحًا قَوِيَّةً بَلْ عَاصِفَةً هَوْجَاءَ.

نَظَرتْ كُلٌّ مِنْهُماَ إِلى رَجُلٍ يَلْبَسُ عَبَاءَةً ثَقِيلَةً، قَالتِ الرِّيحُ لِلْشَّمْسِ مُتَحَدِيَةً: أَقْوانَا مَنْ يَدْفَعُ هَذَا الرَّجُلَ إِلى نَزْعِ عَبَاءَتِهِ.

هَبَّتِ الرِّيْحُ بِشِدَّةٍ، وَأَخَذتْ تَعْصِفُ بِكُلِّ قُوَّتِهاَ، وَهَاجَمتِ الرَّجُلَ بِعُنْفٍ، لَكِنَّهُ تَمَسَّكَ بِعَبَاءَتِهِ أَكثَرَ وأَكْثَرَ.

قَالتَ الرِّيْحُ لِلْشَّمْسِ وَهِيَ بَائِسة: لَقَدْ عَجِزْتُ، جَاءَ دَوْرُكِ.

بَدَأتِ الشَّمْسُ تُرْسِلُ أَشِعَّتَهَا الدَّافِئَةَ شَيْئًا فَشَيْئًا، وسُرْعَانَ ما أَحَسَّ الرَّجُلُ بِالْحَرارَةِ، فَخَلعَ عَبَاءَتَهُ.

قَالتِ الشَّمْسُ: أَيَتُهاَ الرِّيْحُ، هَلْ عَرَفْتِ الْآنَ مَنِ الْأَقْوَى؟ يَا صَديقَتي، إِنَّنا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَنَالَ بِاللِّينِ و الرِّفْقِ مَا لَا نَقْدِرُ عَلى أَنْ نُحَقِقَهُ بِالْعُنْفِ وَالْقُوَّةِ.>>[1]وهذا كان بالنسبة للعينة الضابطة.

ب- عرض القصة للعينة التجريبية :

تمّ عرض القصة الرقمية بواسطة جهاز العرض ال Data Show والحاسوب، للاطلاع على القصة الرقمية أكثر يرجى الولوج إلى الرابط أدناه.[2]

[1]بالنسبة لنص القصة للعينة الضابطة تم استنباطه وأخذه من نص القصة الرقمية لكي يتناسبا.

[2]للاطلاع أكثر على مضمون القصة الرقميةيرجى الولوج إلى الرابط التالي:

https://youtu.be/aIp4WnN3a40?si=xCTIIfp2vNZUt5hV

صورة توضيحية لواجهة القصة الرقمية [قصة الشّمس والرّيح]

- **خطوات سير النشاط في العينتين:**

1- قيام المعلم والمعلمة بعرض القصة بالطريقة العادية والإلكترونية.

2- يصغي المتعلم للقصة بانتباه كبير.

3- تقديم أسئلة حول موضوع القصة، وفي الأخير يتم تقويم ما اكتسبه المتعلم خلال الحصة.

- **الوسائل المستخدمة في عرض القصة:**

1- استخدام الحاسوب وجهاز العرض Data Show لإظهار بالنسبة للعينة التجريبية .

2- أمّا العينة الضابطة فتكتفي المعلمة بقراءة القصة على مسامع المتعلمين.

الخطوة الخامسة: الأسئلة الشفوية التي تمّ طرحها على المتعلمين بالدرس.

لقد سبق القول إن القصة تمّ اختيارها لأنها تلائم المهارات المراد قياسها لدى المتعلمين، مهارات التواصل الشفوي (استماع – تحدث)، وبناء على ذلك تمّ إعداد مجموعة من الأسئلة تستهدف بعض مهارات الاستماع والتحدث نذكر منها:

1- بين من ومن دار الحوار؟
2- ماهو موضوع الحوار داخل القصة؟
3- كيف تصرفت الريح مع الرجل؟
4- هل أعجبك هذا التصرف؟ ولماذا؟
5- من انتصر في الأخير؟
6- ما العبرة من القصة؟
7- حدد الشخصيات الموجودة في نص القصة؟
8- رتب أحداث القصة كما وردت.

وأثناء إجراء الحصتين على العينة الضابطة والتجريبية، تمّ الحضور الفعلي وتدوين الملاحظات وكذلك التسجيل الصوتي للحصتين.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

للإجابة عن إشكالات البحث الرئيسة والفرعية تمّ صبّ الملاحظات التي تمّ تسجيلها من الحضور الفعلي الميداني للحصتين. مع العينة التجريبية والعينة الضابطة. في بطاقة الملاحظة التي تمّ تصميمها لذلك، كما تمّ الاعتماد على البرنامج الإحصائي الإكسيل في حساب النسب المئوية وتمثيلها وفقا لما يلي:

النسبة المئوية للمهارة = عدد التكرارات × 100

25

- بالنسبة للعدد 25 يمثل أفراد العينة التجريبية.
- والعدد 23 يمثل أفراد العينة الضابطة.

أولا: عرض نتائج و مناقشة نتائج العينة التجريبية.

1. **مهارة الاستماع**

✓ **مهارة التمييز السمعي.**

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الأول للمهارة:" يصغي باهتمام لموضوع القصة الرقمية" وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
يصغي باهتمام لموضوع القصة الرقمية.	جيد	متوسط	ضعيف
عدد التكرارات	16	5	4
المجموع	25		

جدول رقم (3): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الأول" يصغي باهتمام لموضوع القصة الرقمية."

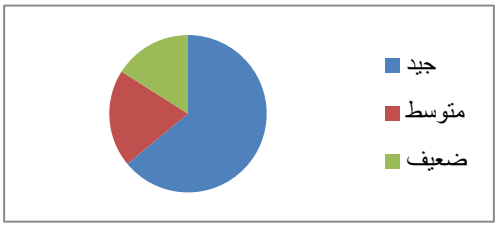

الشكل (1) دائرة نسبية تمثل مستويات أداء عند المتعلمين للمؤشر الأول" يصغي باهتمام لموضوع القصة الرقمية."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشرالأول للمهارة:**"يصغي باهتمام لموضوع القصة الرقمية."** وقد قدرت نسبة" الأداء الجيد"ب64%، وهي نسبة تعكس تمكن قرابة أكثر من نصف أفراد العينة من المهارة، وقدر عددهم بحوالي 16 متعلما يصغي باهتمام لموضوع القصة، وهذا يرجع

لأسباب كثيرة منها : طريقة عرض القصة،وذلك باستخدام الوسائل المساعدة على العرض كجهاز الحاسوب وشاشة العرض من أجل تقديم نص القصة، أيضا انجذاب المتعلمين لموضوع القصة حيث أعجب المتعلمون بالموضوع كثيرا، والذي كان يدور حول قصة الشمس والريح، بالإضافة إلى ذلك عدم وجود المشتتات التي تلهي فكر المتعلم وتفقده تركيزه، أما بالنسبة" للأداء المتوسط" و "الأداء الضعيف" فقد قدرت نسبة الأول ب20% أي ما يقارب 5 متعلمين، والثاني ب16% أي ما يقارب 4 متعلمين، فكان الإصغاء عندهم يشوبه بعض من التشتت، ما أدى إلى غياب مهارة الإصغاء الجيد لديهم.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الثاني للمهارة:"يفهم مضمون القصة الرقمية المسموعة" وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
يفهم مضمون موضوع القصة الرقمية.	جيد	متوسط	ضعيف
عدد التكرارات	15	5	4
المجموع	25		

جدول رقم (4): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الثاني" يفهم مضمون القصة الرقمية.

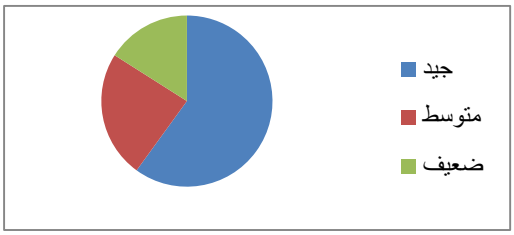

الشكل (2) دائرة نسيبة تمثل مستويات الأداء عند المتعلمين للمؤشر الثاني" يفهم مضمون القصة الرقمية."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الثاني للمهارة : **"يفهم مضمون القصة الرقمية."**وقد قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب60%، وهي نسبة تعكس تمكن أكثر من نصف أفراد العينة من المهارة، وقد قدر عددهم بحوالي 15متعلمًا، وهذا يرجع إلى الإصغاء الجيد لديهم، حيث قام المعلم بطرح السؤال الآتي: بين من ومن دار الحوار؟ أجاب معظمهم ب" بين الشمس والريح". وأضاف سؤالا آخر يستهدف فهم المتعلم حول موضوع الحوار الذي دار في القصة، فكانت الإجابات تدل على فهم المتعلمين لمضمون القصة المعروضة أمامهم، في حين أن نسبة "الأداء المتوسط "كان يقدرب24%أي قرابة 6 متعلمين لم يتمكنوا من المهارة بشكل جيد، وكذا الأمر مع "الأداء الضعيف" الذي كانت نسبته ب 16% أي

قرابة 4 متعلمين، وهذا يدل على غياب مهارة الإصغاء الجيد ما أدى إلى تدني مستوى المهارة عند فئة من المتعلمين.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الثالث:"يستطيع أن يحدد شخصيات القصة بوضوح" وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
يستطيع أن يحدد شخصيات القصة بوضوح.	جيد	متوسط	ضعيف
عدد التكرارات	10	10	5
المجموع	25		

جدول رقم (5): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الثالث" أن يحدد شخصيات القصة بوضوح."

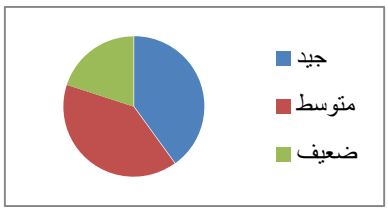

الشكل (3) دائرة نسبية تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الثالث"يستطيع أن يحدد شخصيات القصة بوضوح"

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الثالث للمهارة : **يستطيع أن يحدد شخصيات القصة بوضوح**.حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب40% أي أن أكثر من ثلث أفراد العينة التجريبية، أَبْدَوا تمكنًا واضحًا من المهارة حيث كانت إجاباتهم نحو (الشمس، الريح، رجل المعطف)، أما الأداء المتوسط فقدرت نسبته ب40% أي حوالي 10متعلمين آخرين تمكنوا من تحديد بعض شخصيات القصة عند مشاهدتهم لها، في حين أن نسبة "الأداء الضعيف" قدرت نسبته ب 20%ما يدل على ضعف 5 المتعلمين في التحديد الجيد لشخصيات الرئيسة للقصة الرقمية، والذي قدر عددهم بحوالي 05 متعلمين وهذا يدل على غياب مهارة الفهم الجيد لديهم.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الرابع للمهارة: " يتنبأ بنهاية القصة الرقمية." وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
يتنبأ بنهاية القصة الرقمية.	جيد	متوسط	ضعيف

عدد التكرارات	12	7	6
المجموع	25		

جدول رقم (6): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الرابع" يتنبأ بنهاية القصة الرقمية."

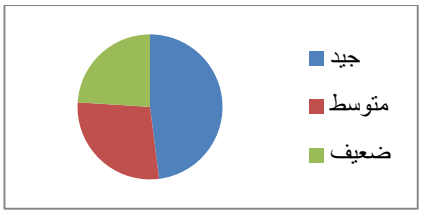

الشكل (4) دائرة نسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الرابع"يتنبأبنهاية القصة الرقمية."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الرابع للمهارة : **يتنبأ بنهاية القصة الرقمية.**حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب48%؛ أي ما يعادل نصف أفراد العينة يحددون نهاية الصحيحة للقصة، والتي كانت انتصار الشمس برفقها ولينها على الريح بقسوتها وشدتها، وقد بلغ عدد المتعلمين12 متعلمًا، والذي أدى إلى هذه النتيجة،وهو ما تعمل عليه القصة الرقمية من شدّ انتباه المتعلمين لأحداث القصة وتسلسلها ما يجعلهم يتوقعون نهايتها،في حين أن نسبة "الأداء المتوسط " بلغت نسبته ب 28 % أي حوالي 7 متعلمين كان أداؤهم متوسطًا، أما "الأداء الضعيف" فكانت نسبته ب 24% ما يعادل 6 متعلمين لم تكن لهم إجابات موفقة مقارنة بأقرانهم، وهذا يمكن إرجاعه إلى عدم الإصغاء الجيد، أو يكون لدى هذه الفئة من المتعلمين بطء في الفهم.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الخامس للمهارة:"يبدي رأيه الخاص حول موضوع القصة الرقمية" وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
يبدي رأيه الخاص حول موضوع القصة الرقمية.	جيد	متوسط	ضعيف
عدد التكرارات	14	6	5
المجموع	25		

جدول رقم (7): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الرابع" يبدي رأيه الخاص حول موضوع القصة الرقمية."

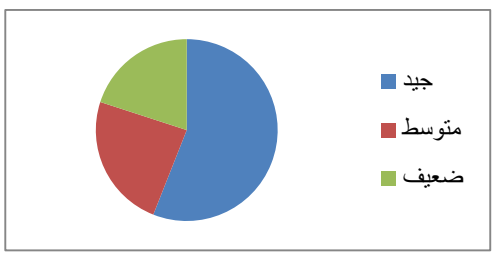

الشكل (5) دائرة نسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الخامس"يبدي رأيه الخاص حول موضوع القصة الرقمية."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الخامس للمهارة :**يبدي رأيه الخاص حول موضوع القصة الرقمية.** حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد"ب56% وهي نسبة تعكس تمكن أكثر من نصف أفراد العينة من المهارة، حيث قدر عددهم بحوالي 14 متعلمًا أجاد المهارة، فكانت إجاباتهم على الأسئلة التالية موفقة جدًا: كيف تصرفت الريح مع الرجل؟ هل أعجبك هذا التصرف؟ ولماذا؟

حيث كانت الأجوبة كلها صحيحة تخدم الموضوع بالنسبة لفئة "الأداء الجيد"، في حين أن "الأداء المتوسط" و"الضعيف" بلغت نسبة الأول 24% أي ما يقارب 6 متعلمين، أما الثاني بنسبة20%أي ما يعادل 5 متعلمين، ويرجع سبب انخفاض نسبة الأداء إلى أسباب خارجية كالأوساط الأسرية مثلا ، فالأسرة عليها أن تعوّد الطفل على إبداء رأيه في الموضوعات التي يعيشها، والمواقف التي تصادفه، كما لاحظنا بأن الفئة التي أخفقت في الإجابة هي نفسها تقريبا لم تحقق فيها المهارات السابقة.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر السادس للمهارة: " يميز بين الواقع والخيال الموجود داخل القصة الرقمية" وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
يميز بين الواقع والخيال الموجود داخل القصة الرقمية.	جيد	متوسط	ضعيف
عدد التكرارات	14	7	4
المجموع	25		

جدول رقم (8): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر السادس" يميز بين الواقع والخيال الموجود داخل القصة الرقمية."

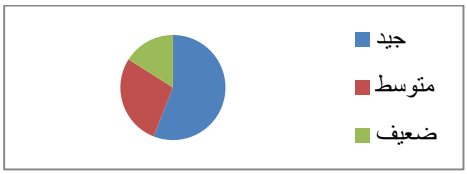

الشكل (6) دائرة نسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر السادس"يميز بين الواقع والخيال الموجود داخل القصة الرقمية."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر السادس للمهارة :**يميز بين الواقع والخيال الموجود داخل القصة الرقمية.**وقد قدرت نسبة "الأداء الجيد" بـ 56%؛ وهي نسبة تعكس تمكن أكثر من نصف أفراد العينة من إتقان المهارة،حيث قدر عددهم بحوالي 14 متعلمًا يميز بين الواقع

والخيال الموجود داخل القصة، ولاختبار ذلك طرح المعلم على المتعلمين سؤالاً، لمعرفة هل يميز الأطفال بين الواقع والخيال؟ أم لا؟ فكان السؤال : **هل قصة الشمس والريح خيالية أم حقيقية؟**

فكانت إجاباتهم على السؤال بأنها: خيالية لأن الشمس والريح في الحقيقة لا يتكلمان ويفسر ذلك بسعة الخيال لديهم، ولانّ القصص الرقمية تمتاز بروح التسلية والمرح، في حين كانت نسبة "الأداء المتوسط" ب 28% أي ما يقارب 7 متعلمين، حيث كانت إجابتهم على السؤال يتخللها بعض من الشك وعدم التأكد، ويعود ذلك إلى عدم التركيز الجيد لديهم، أما "الأداء الضعيف" فكانت نسبته ب 16% أي ما يقارب 4 متعلمين، وهو ما يفسر بعدم امتلاك المتعلمين القدرة على التمييز،ما أدى إلى عدم تحقق المهارة الحالية وبعض المهارات السابقة لديهم.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر السابع للمهارة: "يلخص مضمون القصة الرقمية" وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
يلخص مضمون القصة الرقمية.	جيد	متوسط	ضعيف
عدد التكرارات	13	8	4
المجموع	25		

جدول رقم (9): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر السابع" يلخص مضمون القصة الرقمية."

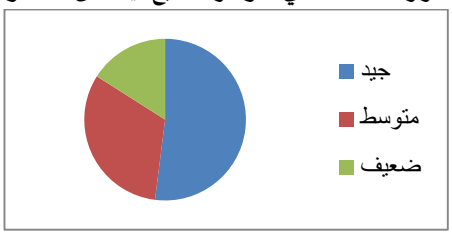

الشكل (7) دائرة نسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر السابع" يلخص مضمون القصة الرقمية."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر السابع للمهارة :**يلخص مضمون القصة الرقمية.**حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب52%وهي نسبة تعكس تمكن أكثر من أفراد العينة من المهارة، أي ما يقارب 13 متعلمًا استطاعوا تلخيص القصة بشكل صحيح، أما في الأداء المتوسط" و الأداء الضعيف" كانت نسبة الأول تقدر ب32% أي قرابة 8 متعلمين، و أما الثانية فكانت بنسبة 16% أي

ما يعادل 4 متعلمين،كانت إجاباتهم يشوبها الكثير من الخلل، ويمكن تفسير نسبة الضعف عند هؤلاء إلى عدم الفهم الجيد للموضوع، وضعف مستواهم مما أدى إلى وجود صعوبة في التلخيص.

✓ **مهارةالتذكر السمعي:**

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الأول للمهارة:"يرتب أحداث القصة ترتيبا صحيحا حسب تسلسلها الزمني." وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
يرتب أحداث القصة ترتيبا صحيحا حسب تسلسلها الزمني.	جيد	متوسط	ضعيف
عدد التكرارات	14	6	5
المجموع	25		

جدول رقم (10): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الأول" يرتب أحداث القصة ترتيبا صحيحا حسب تسلسلها الزمني."

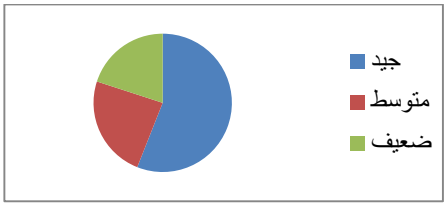

الشكل (8) دائرة نسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الأول" يرتب أحداث القصة ترتيبا صحيحا حسب تسلسلها الزمني."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الأول للمهارة :**يرتب أحداث القصة ترتيبا صحيحا حسب تسلسلها الزمني.**

قدرت نسبة "الأداء الجيد" الخاصة بهذا المؤشر" **يرتب أحداث القصة ترتيبا صحيحا حسب تسلسلها الزمني.**" ب56% وهي نسبة تعكس تمكن أكثر من نصف أفراد العينة بالفعل من ترتيب أحداث القصة بشكل صحيح، وقد قدر عددهم ب14 متعلمًا، في حين أن نسبة "الأداء المتوسط" بلغت 24% أي قرابة 6 متعلمين استطاعوا ترتيب القصة بشكل نسبي، أما فئة "الأداء الضعيف" فقد قدرت نسبتهم ب20% أي حوالي 5 أفراد من العينة لم يجيدوا ترتيب أحداث القصة الرقمية كما وردت، ولقياس المهارة قام المعلم بأمر المتعلمين بإعادة سرد أحداث القصة مستعينين بصور من القصة المصورة.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الثاني للمهارة:" يتذكر بعض المعلومات الخاصة حول أحداث القصة " وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
يتذكر بعض المعلومات الخاصة حول أحداث القصة.	جيد	متوسط	ضعيف
عدد التكرارات	12	7	6
المجموع	25		

جدول رقم (11): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الثاني" يتذكر بعض المعلومات الخاصة حول أحداث القصة."

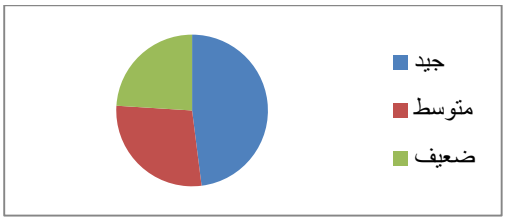

الشكل (9) دائرة نسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الثاني" يتذكر بعض المعلومات الخاصة حول أحداث القصة."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الثاني للمهارة:**"يتذكر بعض المعلومات الخاصة حول أحداث القصة صحيحا."**حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب48% وهي نسبة تعكس تمكن 12 متعلمًا من هذه المهارة، إذ أن المتعلمين يتذكرون أهم الوقائع التي جرت بين الشمس والريح، كموضوع الحوار مثلا وماذا قالت الشمس للريح، ونرى بأن القصة الرقمية بما تعرضه أمام المتعلم من صور مصحوبة، بالصوت و الموسيقى تجعل الأحداث أكثر تشويقا في أذهان المتعلمين، في حين أن "الأداء المتوسط" كانت نسبته 28% أي ما يقارب 7 متعلمين كان تذكرهم لوقائع القصة لابأس به، مقارنةب "الأداء الضعيف" الذي قدرت نسبته ب 24% قرابة 6 متعلمين كان تذكرهم ضعيفا لأحداث القصة وهذا يدل على عدم الانتباه الجيد في البداية عرض القصة.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الثالث للمهارة:"يحفظ بعض الكلمات المهمة في أحداث القصة."وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
يحفظ بعض الكلمات المهمة في أحداث القصة.	جيد	متوسط	ضعيف
عدد التكرارات	11	9	5

المجموع	25

جدول رقم (12): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الثالث" يحفظ بعض المعلومات الخاصة حول أحداث القصة."

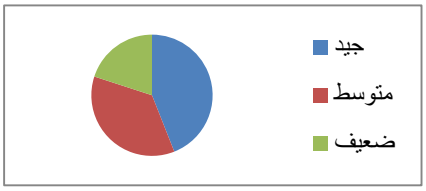

الشكل (10) تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الثالث" يحفظ بعض المعلومات الخاصة حول أحداث القصة ."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الثالث للمهارة:**"يحفظ بعض المعلومات الخاصة حول أحداث القصة."**حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد"ب44%؛ أي أن أكثر من ثلث أفراد العينة التجريبية أبدوا تمكنا واضحًا من المهارة مايعكس11متعلمًا، وهذا يدل على سلامة جهاز السمع لديه بالإضافة إلى قوة الذاكرة التي تساعد على عملية الحفظ، في حين أن "الأداء المتوسط" بلغت نسبته ب 36% أي قرابة 9 متعلمين كان أداؤهم متوسطًا، أما "الأداء الضعيف" قدرت نسبته ب20% قرابة 5 متعلمين لم يتمكنوا من مهارة الحفظ الصحيح بشكل جيد، وهذا يرجع إلى وجود خلل في الجهاز السمعي، أو قلة الانتباه الجيد أثناء عرض أحداث القصة ما أدى إلى عدم تحقق مهارة الحفظ والتذكر لديهم.

2. مهارة التحدث

✓ مهارة صحة النطق

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الأول للمهارة:"ينطق أصوات الحروف المتقاربة في المخرج بشكل صحيح."وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
ينطق أصوات الحروف المتقاربة في المخرج بشكل صحيح.			
عدد التكرارات	13	8	4
المجموع	25		

جدول رقم (13): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الأول" ينطق أصوات الحروف المتقاربة في المخرج بشكل صحيح ."

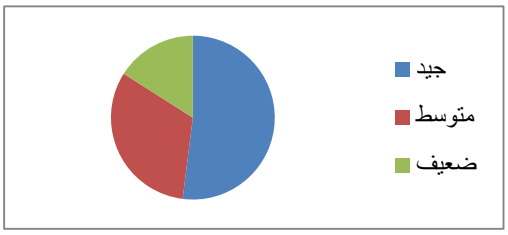

الشكل (11) دائرة نسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الأول"ينطق أصوات الحروف المتقاربة في المخرج بشكل صحيح."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الأول للمهارة:**ينطق أصوات الحروف المتقاربة في المخرج بشكل صحيح**.وقد قدرت نسبة "الأداء الجيد" فيه ب52% وهي نسبة تعكس أكثر من نصف أفراد العينة أي قرابة 13 متعلمًا أبدوا تمكنا في مهارة النطق الصحيح لمخارج الحروف، في حين بلغت نسبة "الأداء المتوسط" 32% أي قرابة 8 متعلمين كان مستواهم متوسطًا،وكان أغلب أفراد العينة ينطقون حرف "الشين" من مخرجه الصحيح في كلمة "الشمس" وحرف الثاء في كلمة "ثم"وحرف الذال في كلمة "ذات يوم" إلا فئة قليلة منهم،أما نسبة "الأداء الضعيف"فقدرت ب16% أي قرابة 4 متعلمين لم يتمكنوا من المهارة بشكلٍ الصحيح وذلك يعود إلى وجود بعض المشاكل على مستوى نطق الحرف وذلك نتيجة للتشابه الموجود بين الحروف في مخارجها ،مع عدم تعود اللسان على النطق بها ما أدى إلى عدم التفريق بينها.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الثاني للمهارة: "يستخدم نبرات الصوت وطبقته المناسبة ."وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
يستخدم نبرات الصوت وطبقته المناسبة.			
عدد التكرارات	10	9	6
المجموع	25		

جدول رقم (14): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الثاني " يستخدم نبرات الصوت وطبقته المناسبة."

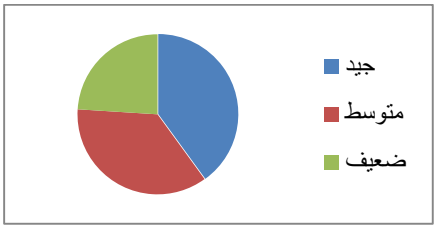

الشكل (12) دائرة نسبية تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الثاني"يستخدم نبرات الصوت وطبقته المناسبة."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الثاني للمهارة :"**يستخدم نبرات الصوت وطبقته المناسبة.**"حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب40% وهي نسبة توضح أن قرابة 10متعلمين يجيدون المهارة ويستخدمون نبرات الصوت وطبقته المناسبة، أثناء سردهم لإحداث القصة، ويرجع ذلك إلى الأصوات الموظفة داخل نص القصة الرقمية، جعل المتعلمين أكثر تطبيقا لما يتم مشاهدته من أصوات مع تقليدها فيما بعد،أما فئة "الأداء المتوسط" فقد بلغت نسبتهم ب36% أي قرابة 9 متعلمين كان أداؤهم متوسطًا على العموم، مقارنة بفئة" الأداء الضعيف"التي بلغت نسبته ب 24% أي قرابة 6 متعلمين لم يستخدموا نبرات الصوت المناسبة بشكل صحيح ويعود ذلك إلى عدم إدراكه للمسموع جيدا أدى إلى غياب المهارة.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الثالث للمهارة:"التنغيم للتعبير عن المعان مختلفة المناسبة."وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
تنويع التنغيم للتعبير عن معان مختلفة.			
عدد التكرارات	12	10	3
المجموع	25		

جدول رقم (15): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الثالث" تنويع التنغيم للتعبير عن معان مختلفة."

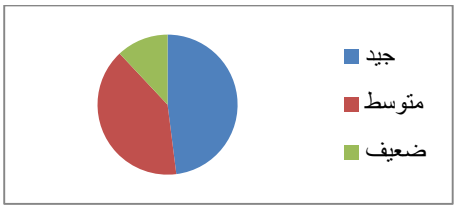

الشكل (13) دائرة نسبية تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الثالث"تنويع التنغيم للتعبير عن معان مختلفة."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الثالث للمهارة:"**تنويع التنغيم للتعبير عن معان مختلفة.**حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب48% وهي نسبة تعكس أداء قرابة 12 متعلمًا أبدوا تمكنا من مهارة تنويع التنغيم للتعبير أثناء أداء المعاني المختلفة، ومثاله أداء التنغيم الموجود في القصة الرقمية، وتحديدا في المقطع الذي ضحكت فيه الرّيح من صديقتها الشمس، وفي مواقف أخرى أيضا يقلدون صوت الريح وهي تعصف وهكذا، كان أغلب أفراد العينة يستخدمون التنغيم بشكل

صحيح، أما بالنسبة "للأداء المتوسط" فقد بلغت نسبته ب40% أي قرابة10 متعلمين كان أداؤهم متوسطًا في استخدام التنغيم للتعبير عن نفس المعاني، أما في "الأداء الضعيف" فكانت نسبته 12% أي قرابة 3 متعلمين لا يجيدون مهارة التنغيم ما يدل على نسيانهم لمقطع القصة أو وجود أسباب أخرى كالخجل أو الخوف الذي ينتاب المتعلم عادة، أو ضعف أدائهم اللغوي.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الرابع للمهارة:"يستخدم أسلوبا لغويا سليما أثناء التحدث."وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
يستخدم أسلوبا لغويا سليما أثناء التحدث.			
عدد التكرارات	11	8	6
المجموع	25		

جدول رقم (16): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الرابع" يستخدم أسلوبا لغويا سليما أثناء التحدث."

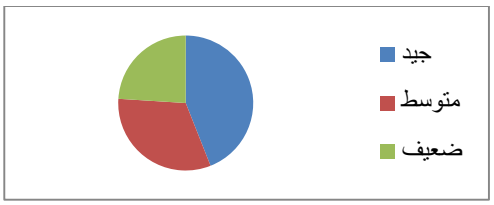

الشكل (14) دائرة نسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الرابع"يستخدم أسلوبا لغويا سليما أثناء التحدث."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الرابع للمهارة:"**يستخدم أسلوبا لغويا سليما أثناء التحدث.**"حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب44%، وهي نسبة توضح أن قرابة 11 متعلمًا يستخدمون أسلوبا لغويا صحيحا أثناء التحدث، و القصة الرقمية من الوسائل التي تساعد المتعلمين في زيادة قدرتهم على التفكير بحيث تكسبهم أساليب لغوية التي تأهلهم للتحدث فيما بعد، في حين أن نسبة "الأداء المتوسط" بلغت 32%؛ وهي نسبة تعكس أداء 8 متعلمين للمهارة بشكل أقل دقة. أما الأداء الضعيف فقد بلغت نسبته 24% أي قرابة 6 متعلمين لم تكن تراكيبهم سليمة أثناء التحدث.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الأول للمهارة:"يستخدم أسلوبا لغويا سليما أثناء التحدث. "وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
يستخدم الألفاظ اللغوية الصحيحة الخالية من العامية.			
عدد التكرارات	9	10	6
المجموع	25		

جدول رقم (17): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الأول" يستخدم الألفاظ اللغوية الصحيحة الخالية من العامية."

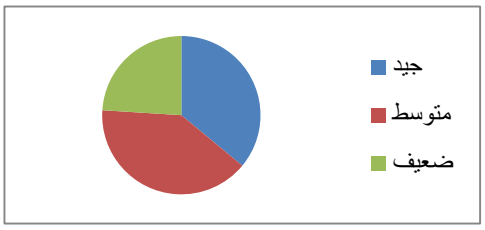

الشكل (15) دائرة نسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الأول"يستخدم الألفاظ اللغوية الصحيحة الخالية من العامية."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الأول: "**يستخدم الألفاظ الصحيحة الخالية من العامية.**"حيث قدرت نسبة "الأداءالجيد" ب36% ؛ وهي نسبة تظهر أنّ أكثر من ثلث العينة أبدوا تمكنا في هذه المهارة بشكل جيد، وقد قدر عددهم بحوالي 9 متعلمين، حيث كان أداؤهم اللغوي سليما؛ وذلك من خلال استخدامهم للألفاظ بشكل صحيح أثناء إعادة سردهم لأحداث للقصة، وهذا يدل على جودة القصة الرقمية وما تزخر به من أساليب التي تجعل الطفل يكتسب الالفاظ اللغوية الصحيحة من دون عناء ولا بدل أي مجهود لذلك. أما "الأداء المتوسط"والذي بلغت نسبته حوالي 40% أي قرابة 10 متعلمين كان أداؤهم متوسطًا للمهارة،حيث كانت سياقات أحاديثهم أثناء التحدث، تُبرز وجود بعض الألفاظ العامية في التعبير عن بعض القصة مقارنة بفئة "الأداء الضعيف"الذي بلغت نسبته ب 24%، أي قرابة 6 متعلمين كان استخدامهم للمهارة ضعيفا، حيث كان توظيفهم للعامية بارزا في أحاديثهم، ما جعلهم يستخدمون العامية للتعبير عن مواقف القصة. واستخدام العامية في التعبير يعود إلى ضعف تكوين المتعلم، والوسط الذي يعيش فيه المتعلم والذي لا يشجع على استعمال اللغة العربية الفصيحة.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الثاني للمهارة :"يستخدم جملا تامة المعنى- صحيحة لغويا. "وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
يستخدم جملا تامة المعنى			

صحيحة لغويا.			
عدد التكرارات	11	8	6
المجموع	25		

جدول رقم (18): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الثاني" يستخدم جملا تامة المعنى –صحيحة لغويا."

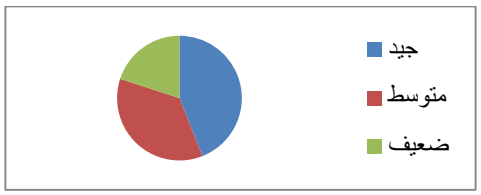

الشكل (16) دائرة نسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الثاني"يستخدم جملا تامة المعنى- صحيحة لغويا."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الثاني للمهارة: "**يستخدم جملا تامة المعنى- صحيحة لغويا**.حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب44%وهي نسبة تعكس تمكن أكثر من ثلث أفراد العينة أي قرابة 11متعلمًا من هذه المهارة بشكل صحيح، حيث كانت معظم جملهم تامة المعنى صحيحة لغويا، وذلك عند تعبيرهم عن بعض مشاهد القصة، مثلا كيف تصرفت كلا من الشمس والريح مع الرجل؟ ومن انتصر في الأخير؟ وكل ذلك نتيجة لما تتيحه القصة الرقمية من مؤهلات ومميزات تجعلها ترسخ المعلومات والأساليب والقوالب اللغوية الصحيحة لدى المتعلمين.

أما بالنسبة "للأداء المتوسط" فقد بلغت نسبته ب36%أي أكثر من ثلث العينة كان أداؤهم متوسطًا أي قرابة 8 متعلمين، مقارنة بنظرائهم من فئة "الأداء الضعيف" الذين قدرت نسبتهم ب20% أي قرابة 6 متعلمين من لم يتمكنوا من المهارة بشكل صحيح، وهذا يرجع إلى ارتباطها بلغة المتعلمين وبالوسط البيئي الذي يعد سبب في غياب المهارة لديهم.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الثالث للمهارة :" يختار كلمات تمثل المعنى المقصود. "وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
يختار كلمات تناسب المعنى المقصود.			
عدد التكرارات	12	8	5
المجموع	25		

جدول رقم (19): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الثالث" يختار كلمات تناسب المعنى المقصود."

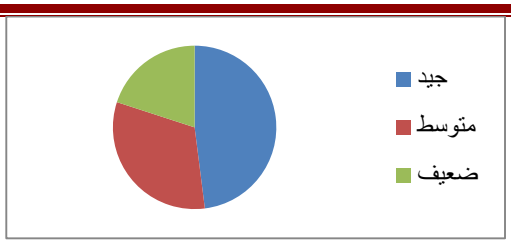

الشكل (17) دائرة نسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الثالث"يختار كلمات تناسب المعنى المقصود."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الثالث للمهارة: "**يختار كلمات تناسب المعنى المقصود.**"حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب48% وهي نسبة تعكس أداءأكثر من ثلث أفراد العينة من المهارة وقدر عددهم بحوالي 12 متعلمًا،يختارون الكلمات التي تناسب المعنى المقصود، من خلال التعبير عن بعض الصور التي تم اقتطافها من نص القصة،أما فئة "الأداء المتوسط" فقد بلغت نسبتهم ب 32% أي قرابة 8 متعلمين كان أداؤهم متوسطًا، مقارنة بفئة "الأداء الضعيف" الذي قدرت نسبته ب20% أي قرابة 5 متعلمين كان أداؤهم ضعيفا نوعا ما، ويرجع ذلك إلى عدم استعابهم الجيد للقصة منذ بداية عرضها مما أدى إلى غياب هذه المهارة وغيرها من المهارات لديهم.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الرابع للمهارة:"يربط بين الجمل باستخدام أدوات الربط المناسبة."وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
يربط بين الجمل باستخدام أدوات الربط المناسبة.			
عدد التكرارات	14	7	4
المجموع	25		

جدول رقم (20): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الرابع" يربط بين الجمل باستخدام أدوات الربط المناسبة."

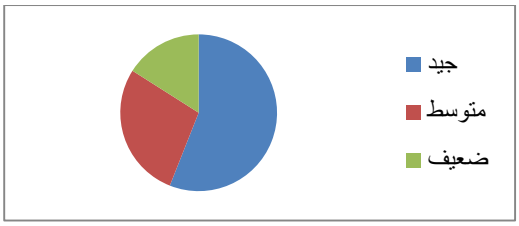

الشكل (18) دائرة نسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الرابع"يربط الجمل باستخدام أدوات الربط المناسبة."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الرابع: "**يربط الجمل باستخدام أدوات الربط المناسبة المعنى.**"حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد"ب56% وهي تعكس نسبة أداء أكثر من نصف

العينة التجريبية، يتمكنون من مهارة الربط بين الجمل باستخدام أدوات الربط المناسبة،قدر عددهم بحوالي 14 متعلمًا، فكانت أداة الربط الشائعة لدى المتعلمين هي حرف "الواو"أكثرها استعمالا وفي بعض الأحيان نلحظ أداة "ثمّ" في قليل من المواضع مثلا: في مقطع الشمس و الريح ، وهما تريدان نزع معطف الرجل، فيستخدم المتعلمون أداة "ثم" للتعبير عن الموقف،أما حرف " الواو" الذي كان غالبًا في معظم أحاديث المتعلمين نظرا لسهولته وبساطته وكثرة استخدامه في لغتهم. أما "الأداء المتوسط"فقدرت نسبة ب28% أي قرابة 7 متعلمين كان أداؤهم حسنا، في اختيار الأداة الأنسب للربط بين الجمل بشكل صحيح، أما فئة "الأداء الضعيف" فقد بلغت نسبته ب 16% أي قرابة 4 متعلمين لم يتمكنوا من المهارة بشكل صحيح إذ أنهم لا يوظفون أدوات الربط بين الجمل في أحاديثهم، ويرجع هذا السبب إلى عدم معرفتهم لأدوات الربط ما أدى إلى عدم تحقق المهارة بشكل صحيح.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الخامس للمهارة:"يوظف الرصيد المكتسب في مواقف مشابهة."وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
يوظف الرصيد المكتسب في المواقف المشابهة.			
عدد التكرارات	11	9	5
المجموع	25		

جدول رقم (21): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الخامس" يوظف الرصيد المكتسب في مواقف مشابهة ."

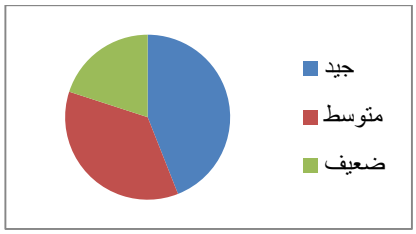

الشكل (19) دائرة نسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الخامس"يوظف الرصيد المكتسب في مواقف مشابهة."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الخامس: "**يوظف الرصيد المكتسب في مواقف مشابهة.**"حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب44%، وهي نسبة تعكس تمكن قرابة 11متعلمًا من المهارة بشكل جيد، حيث يوظف المتعلمون ما تم اكتسابه من رصيد اللغوي في القصة الرقمية التي كان مغزاها يتحدث عن التحلي بـ"الرفق واللين"، وكان تعاملهم يظهر في المواقف المشابهة لذلك، ولأن أغلب

القصص الموظفة في منهاج التربية التحضيرية تدعو إلى تحقيق بعض المبادئ والقيم في سلوك المتعلم ونلمس هذا بقوة في القصص الرقمية، لأنها تعبر عن الموقف بالصوت والصورة التي تبقى راسخة في ذهن المتعلم،أما "الأداء المتوسط" فقدرت نسبته ب36% أي قرابة 9 متعلمين كان أداؤهم حسنا في استخدام المهارة على خلاف أقرانهم، وهم فئة "الأداء الضعيف" الذي بلغت نسبتهم ب20%حوالي 5 متعلمين لم يتقنوا توظيف الرصيد المكتسب، وذلك يرجع إلى عدم التمكن من فهم المغزى العام الذي جاءت به هذه القصة.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الأول للمهارة:" يتحدث بثقة دون خوف أو تردد أو خجل."وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
يتحدث بثقة دون خوف أو تردد أو خجل.			
عدد التكرارات	10	7	8
المجموع	25		

جدول رقم (22): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الأول"يتحدث بثقة دون خوف أو تردد أو خجل."

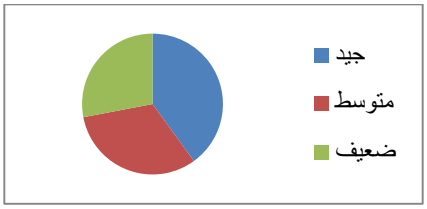

الشكل (20) دائرة نسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الأول" يتحدث بثقة دون خوف أو تردد أو خجل."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الأول للمهارة: "**يربط الجمل باستخدام أدوات الربط المناسبة المعنى**.حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب40% أي أكثر من ثلث العينة التجريبية تمكنوا من أداء المهارة بشكل صحيح أي قرابة 10متعلمين، يتحدثون بثقة وبدون خوف أو خجل، وهذا يظهر في شجاعتهم على الصعود إلى المسطبة من أجل إعادة سرد أحداث القصة، واختصار أهم مشاهدها، أما "الأداء المتوسط " فقدرت نسبته ب32% أي قرابة 8 متعلمين كان أداؤهم حسنا، يتحدثون بثقة وبدون خوف ولكن عنصر الخجل يسيطر عليهم في غالب الأحيان، على غرار فئة "الأداء الضعيف" الذي بلغت نسبته ب 28% أي حوالي 7متعلمين لم تكن لهم الشجاعة الكافية للتحدث جيدا،

وذلك يرجع إلى المحيط الأسري الذي يعد الدعامة الأولية للمتعلم لغرس مجموعة من الصفات والميزات في أبنائهم، إضافة إلى دور المدرسة.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الثاني للمهارة:"يتحدث بسرعة معقولة دون إبطاء أو إسراع أو تعثر."

وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
يتحدث بسرعة معقولة دون إبطاء أو إسراع أو تعثر.			
عدد التكرارات	9	6	10
المجموع	25		

جدول رقم (23): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الثاني"يتحدث بسرعة معقولة دون إبطاءأو إسراع أو تعثر."

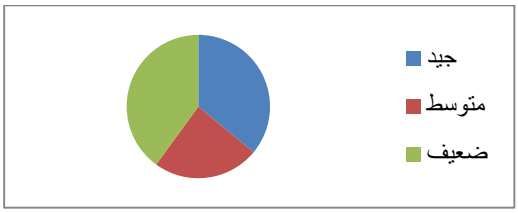

الشكل (21) دائرة نسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الثاني" يتحدث بسرعة معقولة دون إبطاء أو إسراع أو تعثر."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الثاني للمهارة:" **يتحدث بسرعة معقولة دون إبطاء أو إسراع أو تعثر.**حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب36% أي قرابة 9متعلمين تمكنوا من المهارة إذ يتحدثون بسرعة معقولة دون إبطاء أو إسراع أو تعثر،حيث كانت طريقة تحدثهم جيدة، وذلك يرجع لوتيرة الصوت ومناسبته لمقامات الكلام والمواقف المختلفة التي تحملها القصة الرقمية والتي أثرت في المتعلمين وجعلت معظمهم يتحدثون بسرعة معقولة . أما"الأداء المتوسط " فقد قدرت نسبته ب24% أي قرابة 6 متعلمين، انقسمت هذه الفئة إلى صنفين اثنين، حيث كان أداء بعض منهم حسنًا، إذ يتحدثون بسرعة مقبولة، وأما الصنف الآخر فكانوا يتحدثون بسرعة أكبر مما يستصعب معرفة معنى كل كلمة ينطقها على حدة، على عكس فئة "الأداء الضعيف" الذي بلغت نسبته 40% أي قرابة 10متعلمين لم يتمكنوا من الأداء الصحيح للمهارة، حيث كان التعثر يظهر في كلامهم وهذا بسبب ارتباكهم.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الثالث للمهارة :"الاسترسال في التعبير عن أفكاره بشكل منظم ومقنع."

وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
الاسترسال في التعبير عن أفكاره بشكل منظم ومقنع.			
عدد التكرارات	11	8	6
المجموع	25		

جدول(24): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الثالث"الاسترسال في التعبير عن أفكاره بشكل منظم ومقنع."

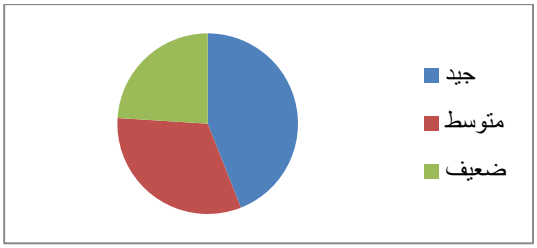

الشكل (22) دائرة نسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الثالث" الاسترسال في التعبير عن أفكاره بشكل منظم ومقنع."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الثالث للمهارة :" **الاسترسال في التعبير عن أفكاره بشكل منظم ومقنع.**" حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب44%، وهي نتيجة تعكس نسبة تمكن أكثر من ثلث العينة التجريبية، أي قرابة 11 متعلمًا من هذه المهارة؛ حيث يعبرون عن أفكارهم بشكل منظم ومسترسل ومقنع، وهذا يدل على تحليهم بالشجاعة التي تأهلهم إلى التحدث أمام أقرانهم، ولأن القصة الرقمية تتمتع بخصائص عن غيرها، كإضفاء بعض الصفات التي تكون شخصية الطفل في المراحل الأولى من التعلم كتجرّئه على التعبير ، أما "الأداء المتوسط"فقد قدرت نسبته ب32% أي قرابة 8 متعلمين كان أداؤهم متوسطًا في التعبير عن الأفكار بشكل منظم ومقنع، على عكس فئة "الأداء الضعيف" الذي بلغت نسبته 24% أي قرابة 6 متعلمين لم يكن أداؤهم جيدا ويمكن تفسيره بعدم امتلاكهم الثقة اللازمة لتحقيق ذلك.

✓ مهارات التواصل غير لفظي:

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الأول للمهارة :"توظيف إشارات وحركات اليدين والجسم أثناء الحوار ." وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
توظيف إشارات وحركات اليدين والجسم أثناء الحوار.			

عدد التكرارات	13	7	5
المجموع	25		

جدول(25): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الأول"توظيف إشارات وحركات اليدين والجسم أثناء الحوار."

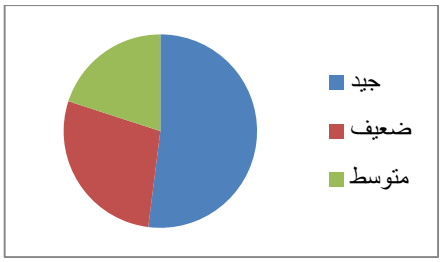

الشكل (23) دائرة نسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الأول" توظيف إشارات وحركات اليدين والجسم أثناء الحوار."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الأول:**"توظيف إشارات وحركات اليدين والجسم أثناء الحوار ."**وقد قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب52% أي أكثر من نصف العينة أي بحوالي 13 متعلمًا أبدوا تمكنا من المهارة ومثال ذلك توظيف الإشارات في التعبير عن صوت هبوب الريح و حرارة الشمس، وهما يتنافسان أيّهما ينزع معطف الرجل، حيث عبر عنها الأطفال بحركات اليدين والجسم بشكل جيد، فالقصة الرقمية تجعل المتعلم يتعرف على قدراته وإمكاناته الجسمية، أما "الأداء المتوسط " فقدرت نسبته ب28% أي بحوالي 7 متعلمين كان أداؤهم حسنا في توظيف الإشارات، على عكس فئة "الأداء الضعيف" الذي بلغت نسبته ب 20 % أي حوالي 5متعلمين كان توظيفهم للإشارات ضعيف ويرجع ذلك إلى غياب استخدام أعضائهم المختلفة أثناء الكلام، ما يفسر بالشعور بالخجل .

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الثاني للمهارة: "استخدام الإيحاءات وتعبيرات الوجه للتأثير على المتلقي."

وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
استخدام الإيحاءات وتعبيرات الوجه للتأثير على المتلقي .			
عدد التكرارات	12	10	3
المجموع	25		

جدول(26): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الثاني"استخدام الإيحاءات وتعبيرات الوجه للتأثير على المتلقي."

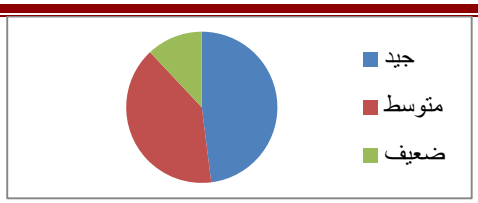

الشكل (24) دائرة نسبية تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الثاني" استخدام الإيحاءات وتعبيرات الوجه للتأثير على المتلقي."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الثاني للمهارة:**"استخدام الإيحاءات وتعبيرات الوجه للتأثير على المتلقي."**حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد"ب48% تمثل نسبة أكثر من ثلث العينة التجريبية أي حوالي12 متعلمًا أبدوا تمكنًا في استخدام الإيحاءات وتعبيرات الوجه للتأثير في المتلقي، فكانت معظم أداءاتهم تمثل مشاهد القصة الرقمية كتقليدهم لغضب الريح وقوتها، ولين الشمس ورفقها بابتسامة صغيرة تعبر على الموقف، أما "الأداء المتوسط " قدرت نسبته ب40% أي حوالي10 متعلمين كان أداؤهم حسنًا للمهارة، على عكس فئة "الأداء الضعيف" الذي بلغت نسبته 12% أي قرابة 3 متعلمين كان استخدامهم للإيحاءات قليلا، ويفسر ذلك بضعفهم في استخدام هذه الايحاءات والإيماءات وعدم تدربهم عليها في كلامهم.

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج العينة الضابطة.

1. **مهارة الاستماع**

✓ **مهارة التمييز السمعي**

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الأول للمهارة: "يصغي باهتمام لموضوع القصة المسموعة." وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
يصغي باهتمام لموضوع القصة المسموعة.	جيد	متوسط	ضعيف
عدد التكرارات	8	10	5
المجموع	23		

جدول(27): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الأول" يصغي باهتمام لموضوع القصة المسموعة."

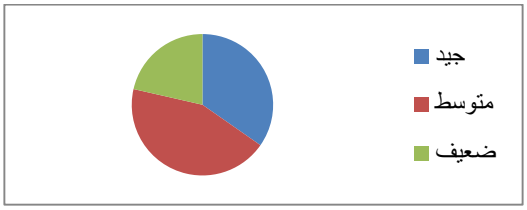

الشكل (25) دائرة نسبية تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الأول" يصغي باهتمام لموضوع القصة المسموعة."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الأول للمهارة: **يصغي باهتمام لموضوع القصة المسموعة**، قدرت نسبة "الأداء الجيد"ب35 %، وبلغ عددهم 8 متعلمين تمكنوا من المهارة بشكل جيد، ويفسر ذلك بحسن الإصغاء وقوة الانتباه للمعلم أثناء سرده للقصة، في حين أن نسبة "الأداء المتوسط"قدرت ب 44%أي أكثر من ثلث أفراد العينة، كان أداؤهم للمهارة متوسطًا، ويعود ذلك إلى عدم الانتباه الجيد في غالب الأحيان، فالأطفال كثيرا ما يتعرضون للشرود نتيجة الشعور بالملل الناتج عن طريقة تقديم القصة، إذ بلغ عددهم قرابة 10 متعلمين في هذه الفئة، وهي أكثر نسبة مقارنة بفئة "الأداء الضعيف" قدرت نسبته ب21%أي قرابة 5 متعلمين الذين كان أداؤهم للمهارة ضعيفا ويفسر ذلك بعدم الرغبة في الإصغاء لغياب عنصر التشويق فيها.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الثاني للمهارة: "يفهم مضمون القصة المسموعة." وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
يفهم مضمون القصة المسموعة.	جيد	متوسط	ضعيف
عدد التكرارات	7	11	5
المجموع	23		

جدول(28): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الثاني" يفهم مضمون القصة المسموعة."

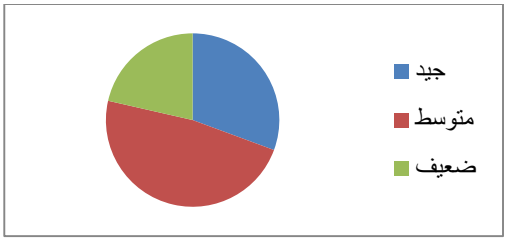

الشكل (26) دائرة نسبية تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الثاني" يفهم مضمون القصة المسموعة."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الثاني للمهارة : **يفهم مضمون القصة المسموعة.** وقد قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب31% وهي نسبة تعكس ثلث العينة أي قرابة 7 متعلمين تمكنوا من المهارة، وهذا يرجع إلى الإصغاء الجيد لديهم، في حين أن نسبة "الأداء المتوسط" كانت نسبته ب 48%، أي قرابة 11 متعلمًا، وهي تعكس أقل من نصف العينة من كان أداؤهم متوسطًا، إذ قامت المعلمة بطرح سؤال يستهدف مهارة الفهم عند المتعلمين، فكانت إجابتهم عن السؤال: بين من ومن دار الحوار؟ فأجاب معظمهم بين الشمس والريح، ثم أضافت سؤالاً آخر حول موضوع القصة،فكانت

إجاباتهم تختلف من فرد لآخر، ويرجع هذا الاختلاف الموجود بينهم إلى: غياب عنصر الصورة أمامهم الذي يساعدهم في عملية تذكر الموضوع بشكل صحيح، أما "الأداء الضعيف" فكانت نسبته ب21% أي قرابة 5 متعلمين لم يتمكنوا من المهارة، ويعود ذلك تراجع نسبة الفهم لديهم إلى تشتت الذهن مما أدى إلى غياب مهارة الإصغاء الجيد.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الثالث للمهارة:" يستطيع أن يحدد شخصيات القصة بوضوح" وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
يستطيع أن يحدد شخصيات القصة بوضوح.	جيد	متوسط	ضعيف
عدد التكرارات	10	9	4
المجموع	23		

جدول(29): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الثالث" يستطيع أن يحدد شخصيات القصة بوضوح."

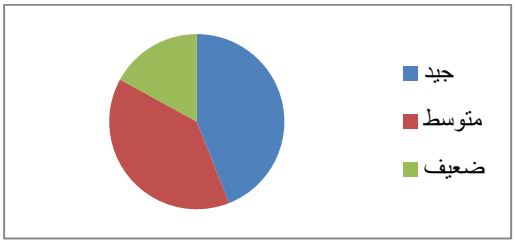

الشكل (27) دائرة نسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الثالث" يستطيع أن يحدد شخصيات القصة بوضوح."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الثالث للمهارة :**يستطيع أن يحدد شخصيات القصة بوضوح.** وقد قدرت نسبة "الأداء الجيد"ب44% وهي نسبة تعكس تمكن 10 متعلمين من المهارة، حيث كان أداؤهم جيدًا في تحديد شخصيات القصة، أما"الأداء المتوسط"فكانت نسبة 44 تقدر ب39%أي قرابة 9متعلمين،حيث طلبت منهم المعلمة أن يحددوا شخصيات الموجودة في القصة، فكانت إجاباتهم متوسطة على العموم مقارنة بأقرانهم فئة "الأداء الضعيف"، والذي كانت نسبتهم بحوالي17% أي قرابة 5 متعلمين لم يتمكنوا من المهارة بشكلها الفعلي، وذلك يرجع إلى عدم استعابهم للمهارات السابقة.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الرابع للمهارة: "يتنبأ بنهاية القصة المسموعة." وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء

يتنبأ بنهاية القصة المسموعة.	جيد	متوسط	ضعيف
عدد التكرارات	8	9	6
المجموع	23		

جدول(30): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الرابع" يتنبأ بنهاية القصة المسموعة."

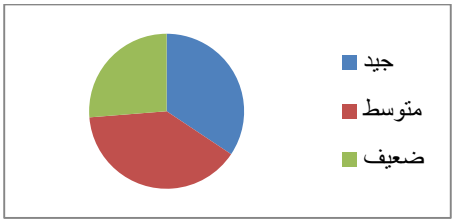

الشكل (28) دائرة نسبية تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الرابع" يتنبأ بنهاية القصة المسموعة."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الرابع للمهارة: **يتنبأ بنهاية القصة المسموعة.**حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب34% وهي نسبة تعكس تمكن حوالي 8 متعلمين من المهارة، في حين أن "الأداء المتوسط" كانت نسبته ب40% أي أكثر من ثلث العينة يوظفون المهارة بشكل حسن، وقد بلغ عددهم حوالي 9متعلمين كان أداؤهم متوسطًا،حيث حاولوا وضع نهاية خاصة للقصة المسموعة،أما "الأداء الضعيف"فبلغت نسبته 26% أي حوالي 6 متعلمين لم يتمكنوا من المهارة، وهذا يكون سببه إما عدم الفهم الجيد لمضمون القصة أو عدم السماع الجيد من طرف المعلمة، وقد يفسر أيضا بغياب الجانب الخيالي عندهم ما أدى إلى عدم وضع تصور خاص لنهاية القصة.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الخامس للمهارة:" يبدي رأيه الخاص حول موضوع القصة المسموعة."

وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
يبدي رأيه الخاص حول موضوع القصة المسموعة.	جيد	متوسط	ضعيف
عدد التكرارات	7	11	5
المجموع	23		

جدول(31): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الخامس" يبدي رأيه الخاص حول موضوع القصة المسموعة."

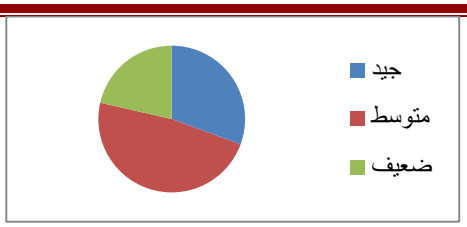

الشكل (29) دائرة نسبية تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الخامس" يتنبأ بنهاية القصة المسموعة."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الخامس للمهارة: **يبدي رأيه الخاص حول موضوع القصة المسموعة**،حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد"ب31% وهي نسبة تعكس قرابة 7 متعلمين تمكنوا من هذه المهارة بشكل مقبول، في حين أن نسبة "الأداء المتوسط" كانت نسبته ب48% أي ما يقارب 11 متعلمًا أبدوا حسنا في تحقيق المهارة، مما يرجح أن أكثر من نصف العينة يبدون رأيهم الخاص وذلك بعد طرح المعلمة السؤال التي يستهدف تحقق المهارة، أما "الأداء الضعيف" فقد قدرت نسبته ب21% أي ما يقارب 5 متعلمين لم يتمكنوا من إبداء رأيهم الشخصي حول القصة وذلك لأن القصص المقروءة يغيب عنها عنصر التفاعل مع المواقف، وهذا ما أدى إلى ضعف المهارة لديهم.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر السادس للمهارة: " يميز بين الواقع والخيال الموجودة داخل القصة المسموعة." وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
يميز بين الواقع والخيال الموجود داخل القصة المسموعة.	جيد	متوسط	ضعيف
عدد التكرارات	11	8	4
المجموع	23		

جدول رقم (32): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر السادس" يميزبين الواقع والخيال الموجود داخل القصة المسموعة."

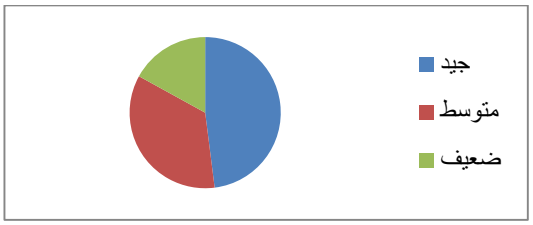

الشكل (30) دائرة نسبية تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر السادس" يميزبين الواقع والخيال الموجود داخل القصة المسموعة."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر السادس للمهارة: **يميز بين الواقع والخيال الموجود داخل القصة المسموعة.** حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب48% وهي نسبة تعكس تقريبا أقل من نصف أفراد العينة يتمكنون من التميز بين الواقع والخيال الموجود داخل القصة حيث بلغ عدد11 متعلمًا، في حين كانت نسبة "الأداء المتوسط" كانت تقدر نسبته ب35% أي ما يعادل 8متعلمين كان أداؤهم حسنًا، أما "الأداء الضعيف" فقد قدرت نسبة ب 17% أي قرابة 4 متعلمين لم يوفقوا في تحقيق المهارة، ويرجع ذلك إلى ضعف عنصر الخيال الذي تفتقده القصة .

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر السابع للمهارة" يلخص مضمون القصة المسموعة." وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
يلخص مضمون القصة المسموعة.	جيد	متوسط	ضعيف
عدد التكرارات	10	7	6
المجموع	23		

جدول رقم (33): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر السابع" يلخص مضمون القصة المسموعة."

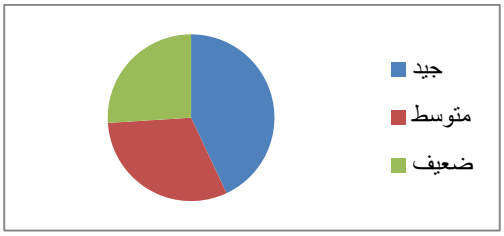

الشكل (30) دائرة نسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر السابع" يلخص مضمون القصة المسموعة."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر السابع للمهارة: **يلخص مضمون القصة المسموعة.** حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب43% وهي نسبة تعكس تمكن أقل من نصف العينة تقريبا أي قرابة 10متعلمين من المهارة، أما "الأداء المتوسط" بلغت نسبته ب31% أي ما يقارب 7 متعلمين كان أداؤهم متوسطًا مقارنة بأقرانهم من فئة "الأداء الضعيف"، حيث بلغت نسبته ب26% ما يعكس قرابة 6 متعلمين لم يتمكنوامن المهارة، و يرجع ذلك إلى عدم الانتباه جيدا مع المعلمة أدى إلى تشتت فكرهم، وغياب الوسائل التي تساعدهم على تذكر أهم أحداث القصة .

✓ **مهارة التذكر السمعي:**

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الأول للمهارة: " يرتب أحداث القصة ترتيبا صحيحا حسب تسلسلها الزمني" وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
يرتب أحداث القصة ترتيبا صحيحا حسب تسلسلها الزمني.	جيد	متوسط	ضعيف
عدد التكرارات	10	9	5
المجموع	23		

جدول رقم (34): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الأول" يرتب أحداث القصة ترتيبا صحيحا حسب تسلسلها المنطقي."

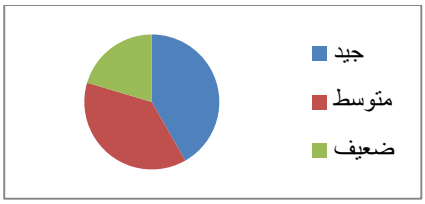

الشكل (31) دائرة نسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الأول" يرتب أحداث القصة ترتيبا صحيحا حسب تسلسلها الزمني."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الأول للمهارة: **يرتب أحداث القصة ترتيبا صحيحا حسب تسلسلها الزمني.** قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب 42% وهي نسبة تعكس تمكن أكثر من ثلث أفراد العينة يتقنون المهارة بشكل جيد، أما "الأداء المتوسط" فقد بلغت نسبته حوالي38% أي قرابة 9 متعلمين كان أداؤهم حسنًا، حيث كان هنالك بعض الأخطاء في إعادة ترتيب القصة الموجودة في الكتاب المدرسي، أما مستوى "الأداء الضعيف" والذي قدّرت نسبته ب20% أي بحوالي5 متعلمين كانت إجاباتهم خاطئة في ترتيب أحداث القصة، وذلك يرجع إلى قلة الانتباه أثناء عرض القصة.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الثاني للمهارة:"يتذكر بعض المعلومات الخاصة حول أحداث القصة."وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
يتذكر بعض المعلومات الخاصة حول أحداث القصة.	جيد	متوسط	ضعيف

عدد التكرارات	8	10	5
المجموع	23		

جدول رقم (35): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الثاني" يتذكر بعض المعلومات حول أحداث القصة."

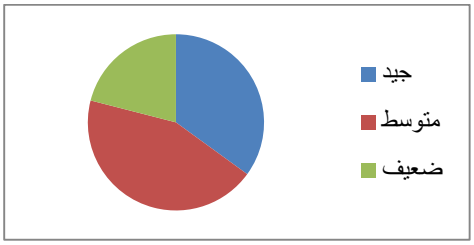

الشكل (32) دائرة نسبية تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الثاني" يتذكر بعض المعلومات الخاصة حول أحداث القصة."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الثاني للمهارة: **يتذكر بعض المعلومات الخاصة حول أحداث القصة.** قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب35% وهي نسبة تعكس أقل من نصف العينة يتقنون المهارة حيث بلغ عددهم حوالي 8 متعلمين، كان أداؤهم جيد في تذكر بعض المعلومات حول القصة كالحوار مثلا أو نهاية القصة، في حين أن "الأداء المتوسط" بلغت نسبته ب44% ويمثل قرابة 10متعلمين كان أداؤهم حسنًا، مقارنة بفئة "الأداء الضعيف" الذي كانت نسبته تقدر ب21% أي قرابة 5 متعلمين لم يتمكنوا من المهارة جيدا، وذلك يعود إلى خلو نص القصة من الوسائل المدعمة كالصور التي تزيد من قوة التذكر لديهم.

- النتائج الخاصة بالمؤشر الثالث للمهارة:" يحفظ بعض الكلمات المهمة في أحداث القصة. " وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
يحفظ بعض الكلمات المهمة في أحداث القصة.	جيد	متوسط	ضعيف
عدد التكرارات	9	8	6
المجموع	23		

جدول رقم (36): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الثالث" يحفظ بعض الكلمات المهمة في أحداث القصة."

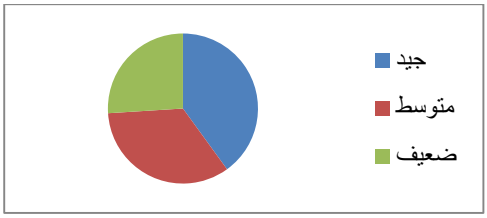

الشكل (33) دائرة نسبية تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الثالث" يحفظ بعض الكلمات المهمة في أحداث القصة."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الثالث: "**يحفظ بعض الكلمات المهمة في أحداث القصة.**"حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب40% وهي نسبة تعكس تمكن أكثر من نصف العينة أي قرابة 9 متعلمين،أبدوا تمكنا في مهارة الحفظ بعض الكلمات التي تخصّ القصة.

في حين أن "الأداء المتوسط" قدر ت نسبته ب34% أي قرابة 8 أفراد كان أداؤهم متوسطًا في حفظ الكلمات، أما "الأداء الضعيف" بلغت نسبته 26% أي قرابة 6 متعلمين لم يبلغوا الهدف المراد وذلك لأن معدل الحفظ لديهم منخفضا نتيجة لعدم تحقق المهارات السابقة، فقوة الحفظ تقترن بقوة الذاكرة لديهم، بالإضافة إلى أن قلة الانتباه تقلل من قوة الحفظ .

2. مهارة التحدث

✓ مهارة صحة النطق

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الأول للمهارة:" ينطق أصوات الحروف المتقاربة في المخرج بشكل صحيح."

وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
ينطق أصوات الحروف المتقاربة في المخرج بشكل صحيح.			
عدد التكرارات	7	10	6
المجموع	23		

جدول رقم (37): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الأول" ينطق أصوات الحروف المتقاربة في المخرج بشكل صحيح."

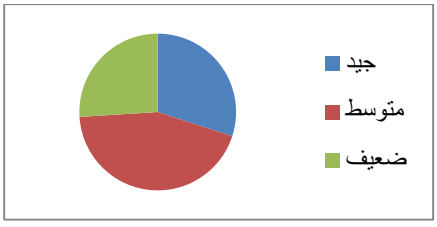

الشكل (34) دائرة نسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الأول" ينطق أصوات الحروف المتقاربة في المخرج بشكل صحيح."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الأول للمهارة: "**ينطق أصوات الحروف المتقاربة في المخرج بشكل صحيح.**"وقدقدرت نسبة "الأداء الجيد" ب30%وهي نسبة تعكس قرابة 7 متعلمين يجيدون المهارة بشكل، صحيح وذلك يرجع إلى حسن الإصغاء والتركيز مع المعلمة أثناء قراءة القصة، في حين بلغت نسبة "الأداء المتوسط" 44%، أي قرابة 10متعلمين كان أداؤهم

حسنا، حيث قامت المعلمة بتقديم بعض الكلمات وكانت هذه الكلمات: ثلج، شمس، ذات. و أما بالنسبة "للأداء الضعيف" فقد كانت نسبته تقدر ب26% أي قرابة 6 متعلمين لم يجيدوا المهارة بشكل صحيح، وذلك لأسباب منها: قلة الانتباه و عدم التركيز مع المعلمة أثناء نطق كلمات القصة، وجود صعوبات خاصة في نطق الأحرف المعجمة لدى معظمهم، حيث يتلاشى هذا الضعف النطقي في السنوات المتقدمة.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الثاني للمهارة :" يستخدم نبرات الصوت وطبقته المناسبة ." وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
يستخدم نبرات الصوت وطبقته المناسبة.			
عدد التكرارات	4	13	6
المجموع	23		

جدول رقم (38): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الثاني" يستخدم نبرات الصوت وطبقته المناسبة."

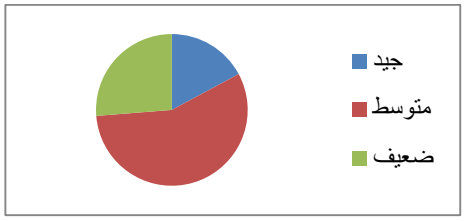

الشكل (35) دائرة نسبية تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الثاني" يستخدم نبرات الصوت وطبقته المناسبة."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداءالمتعلمين في المؤشر الثاني للمهارة: "**يستخدم نبرات الصوت وطبقته المناسبة.**حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب17%وهي نسبة توضح أداء قرابة 4 متعلمين لمهارة استخدام نبرات الصوت مع طبقته المناسبة أثناء التحدث،أما "الأداء المتوسط" فقد بلغت نسبته ب57%أي13 متعلمًا ما دل على تمكن أكثر من نصف أفراد العينة،فقد كان أداؤهم متوسطًا في استخدام نبرات الصوت، حيث حاول الأطفال تقليد ذلك، أما "الأداء الضعيف" فكانت نسبته ب26% أي قرابة 6 متعلمين لم يوفقوا في استخدام المهارة بشكل صحيح، ويرجع ذلك إلى افتقار تقديم القصة في شكلها التقليدي لأساليب التي تَدْعم الصوت الذي يساعد المتعلم على أداء المهارة بشكل صحيح.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الثالث للمهارة :" تنويع التنغيم للتعبير عن معان مختلفة." وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
تنويع التنغيم للتعبير عن معان مختلفة.			
عدد التكرارات	5	10	8
المجموع	23		

جدول رقم (39): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الثالث" تنويع التنغيم للتعبير عن معان مختلفة."

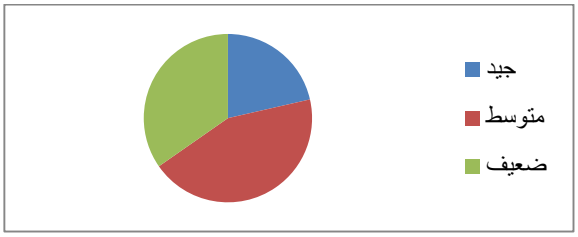

الشكل (36) دائرةنسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الثالث" تنويع التنغيم للتعبير عن معان مختلفة."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداءالمتعلمين في المؤشر الثالث للمهارة: "**تنويع التنغيم للتعبيرعن معان مختلفة.**"وقد قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب21% وهي نسبة أداء تعكس قرابة 5 متعلمين أبدوا تمكنا من مهارة تنويع التنغيم للتعبير عن معان مختلفة، وذلك بتقليد الأطفال للمعلمة لبعض المعاني كموقف الريح وهي عاجزة .

في حين أن "الأداء المتوسط" بلغت نسبته بحوالي 44% أي قرابة 10متعلمين كان أداؤهم مقبولاً نوعا ما على عكس فئة "الأداء الضعيف" الذي قدرت نسبته ب35%أي حوالي 8 متعلمين لم يتمكنوا من المهارة بشكل صحيح، ويفسر ذلك بغياب الوسائل المساعدة ،كاقتران الصوت بالصورة اللذين يساعدان المتعلمين على امتلاك هذه المهارة.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الرابع للمهارة :"يستخدم أسلوبا لغويا سليما أثناء التحدث." وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
يستخدم أسلوبا لغويا سليما أثناء			

التحدث.			
عدد التكرارات	9	6	8
المجموع	23		

جدول رقم (40): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الرابع" يستخدم أسلوبا لغويا سليما أثناء التحدث."

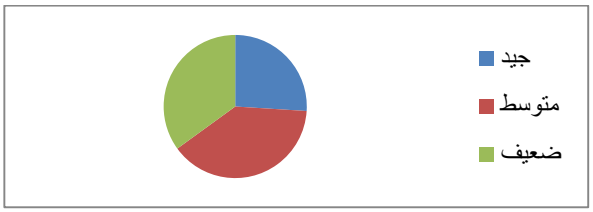

الشكل (37) دائرةنسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الرابع" يستخدم أسلوبا لغويا سليما أثناء التحدث ."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الرابع: "**يستخدم أسلوبا لغويا سليما أثناء التحدث.**"حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب26% وهي نسبة توضح تمكن 6 متعلمين من المهارة حيث يستخدم أسلوبا لغويا سليما أثناء التحدث،في حين بلغت نسبة "الأداء المتوسط" ب39%أي قرابة 9 متعلمين كان أداؤهم متوسطًا في إستخدام الأساليب اللغوية، من خلال الإجابة على الأسئلة فكانت نتائج ضعيفة عند بعض أفراد العينة، حيث قدرت نسبتهم بحوالي 35%، أي قرابة8 متعلمين، ويرجع هذا إلى طريقة العرض المسموعة التي لاتدعم التسجيل الصوتي ولهذا، يصعب على المتعلم فيها اكتساب الأسلوب الأنسب الذي يساعده أثناء التحدث.

✓ مهارة الدقة في الأداء

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الأول للمهارة :"يستخدم أسلوبا لغويا سليما أثناء التحدث." وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
يستخدم الألفاظ اللغوية الصحيحة الخالية من العامية.			
عدد التكرارات	7	11	5
المجموع	23		

جدول رقم (41): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الأول" يستخدم الألفاظ اللغوية الصحيحة الخالية من العامية."

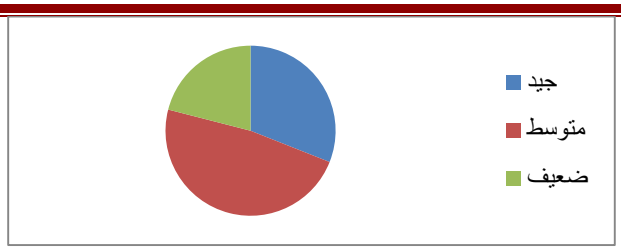

الشكل (38) دائرةنسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الأول" يستخدم الألفاظ اللغوية الصحيحة الخالية من العامية."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الأول للمهارة :"**يستخدم الألفاظ اللغوية الصحيحة الخالية من العامية.**"وقد قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب31% أي قرابة 7 متعلمين يتمكنون من المهارة في شقها الأول أي استخدام اللفظ اللغوي، ولكن تتداخل بعض العامية فيه، أما "الأداء المتوسط " قدرت نسبته ب48% أي قرابة 11متعلما كان أداؤهم حسنًا في استخدام الألفاظ مع تواجد بعض الألفاظ العامية فيها،على عكس فئة "الأداء الضعيف" الذي بلغت نسبته 21% أي قرابة 5 متعلمين لم يتمكنوا من المهارة بشكل صحيح؛ وهذا يعود إلى تعود اللسان على اللغة العامية ما أدى إلى ضعف وانعدام اللغة العربية الفصيحة لديهم.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الثاني للمهارة :"يستخدم جملا تامة المعنى صحيحة لغويا." وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
يستخدم جملا تامة المعنى صحيحة لغويا.			
عدد التكرارات	6	7	10
المجموع	23		

جدول رقم (42): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الثاني" يستخدم جملا تامة المعنى- صحيحة لغويا."

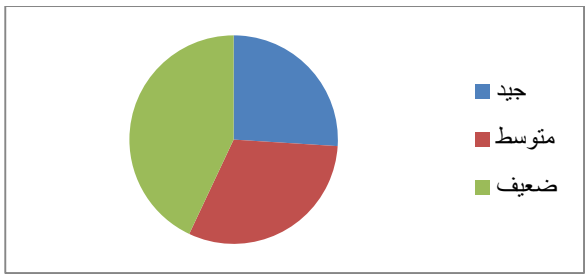

الشكل (39) دائرةنسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الثاني" يستخدم جملا تامة المعنى صحيحة لغويا."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الثاني للمهارة: "**يستخدم جملا تامة المعنى صحيحة لغويا.**"حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب26%وهي تعكس قرابة 6 متعلمين تمكنوا مهارة، حيث استخداموا في تعابيرهم جُملا تامة المعنى،أما من حيث الصحة فغالبا ما تتداخل بعض الألفاظ غير الفصيحة نتيجة لقلة الرصيد اللغوي الذي يعوض تلك الألفاظ العامية.أما بالنسبة "للأداء المتوسط" فقد بلغت نسبه 31%أي قرابة 7 متعلمين كان أدائهم لابأس به على عكس "الأداء الضعيف" الذي كانت نسبته ب43% أي قرابة 10 متعلمين لم يتمكنوا من المهارة بشكل صحيح، وهذا يدل إلى عدم استعمالهم للغة بشكل دائم، فالطفل يكتسب في اليوم كمًا هائلا من المفردات الذي تمكنه من استغلالها لتركيب جملا صحيحة.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الثالث للمهارة :"يختار كلمات تناسب المعنى المقصود." وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
يختار كلمات تناسب المعنى المقصود.			
عدد التكرارات	5	12	6
المجموع	23		

جدول رقم (43): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الثالث" يختار كلمات تناسب المعنى المقصود."

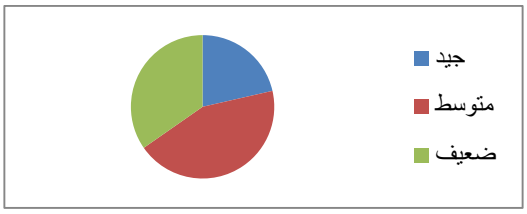

الشكل (40) دائرةنسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الثالث" يختار كلمات تناسب المعنى المقصود."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الثالث للمهارة: "**يختار كلمات تناسب المعنى المقصود.**"وقد قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب21% وهي نسبة تعكس قرابة 5 متعلمين تمكنوا من المهارة بشكل جيد، حيث كان اختيارهم للكلمات التي تمثل موضوع القصة وهذا يرجع لقوة التركيز هم مع أحداث القصة وتسلسلها، في حين بلغت نسبة "الأداء المتوسط" ب 44% أي قرابة 10 متعلمين كان أداؤهم حسنًا، حيث كان اختيارهم لكلمات التي تتناسب مع المعنى المقصود مقبولة على عكس فئة

"الأداء الضعيف" الذي قدرت نسبته ب35% أي قرابة 8 متعلمين لم يتمكنوا من المهارة بشكل صحيح وذلك يرجع إلى قلة الرصيد المفراداتي المكتسب لديهم.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الرابع للمهارة :"يربط بين الجمل باستخدام أدوات الربط المناسبة." وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
يربط بين الجمل باستخدام أدوات الربط المناسبة.			
عدد التكرارات	4	9	10
المجموع	23		

جدول رقم (44): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الرابع" يربط بين الجمل باستخدام أدوات الربط المناسبة."

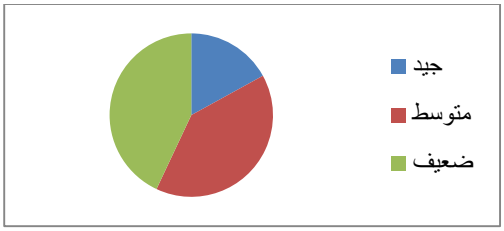

الشكل (41) دائرةنسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الرابع" يربط بين الجمل باستخدام أدوات الربط المناسبة."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في مؤشر معيار الدقة في الأداء: "**يربط بين الجمل باستخدام أدوات الربط المناسبة.**" قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب17% وهي تعكس نسبة أداء قرابة 4 متعلمين لهذه المهارة،كانت أداة الربط الشائعة لدى الأطفال هي حرف "الواو"أكثرها استعمالا و أحيانا أداة الربط "ثم" ونظرا لسهولتها وبساطتها، فقد تمكن هؤلاء من ربط الجمل بحرف "الواو" بحسب موضعها، في حين كان "الأداء المتوسط" قد بلغ نسبة 40% أي قرابة 7 متعلمين كان لهم أداء متوسطًا في استخدام أدوات الربط، أما "الأداء الضعيف" فقد بلغت نسبته 43% أي قرابة 10 متعلمين لم يتمكنوا من المهارة، وذلك يعود لعدم معرفتهم لادوات الربط .

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الخامس للمهارة :"يوظف الرصيد المكتسب في مواقف مشابهة." وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف

يوظف الرصيد المكتسب في المواقف المشابهة.			
عدد التكرارات	3	11	9
المجموع	23		

جدول رقم (45): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الخامس" يوظف الرصيد المكتسب في مواقف مشابهة."

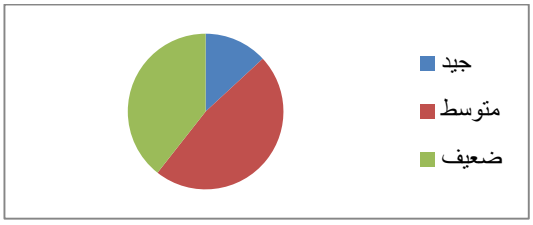

الشكل (42) دائرةنسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الرابع" يوظف الرصيد المكتسب في مواقف مشابهة."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في مؤشر معيار الدقة في الأداء:" **يوظف الرصيد المكتسب في مواقف مشابهة.**" قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب13% أي قرابة 3 متعلمين يتمكنون من المهارة بشكل جيد وهذا بسبب قوة الانتباه والتركيز لديهم، أما "الأداء المتوسط " قدرت نسبته ب48% أي قرابة 11 متعلمًا كان أدائهم حسنًا على الأغلب، على عكس فئة "الأداء الضعيف" الذي بلغت نسبته 39% أي قرابة 9 متعلمين لم يتقنوا توظيف الرصيد المكتسب، ويرجع ذلك إلى عدم فهمهم لموضوع القصة ومفرداتها ما أدى إلى غياب مهارة التوظيف لديهم.

✓ مهارة الطلاقة اللفظية

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الأول للمهارة: " يتحدث بثقة دون خوف أو تردد أو خجل." وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
يتحدث بثقة دون خوف أو تردد أو خجل.			
عدد التكرارات	9	9	6
المجموع	23		

جدول رقم (46): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الأول" يتحدث بثقة دون خوف أو تردد أو خجل مشابهة."

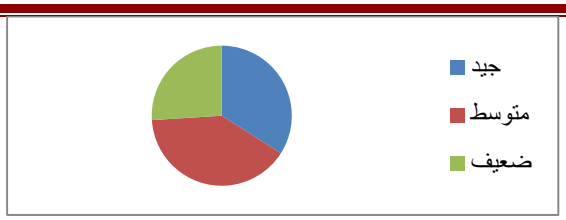

الشكل (43) دائرةنسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الأول" يتحدث بثقة دون خوف أو تردد أو خجل."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في مؤشر معيار الطلاقة اللفظية:" **يتحدث بثقة أو خوف أو خجل.**" قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب34% أي قرابة 8متعلمين يتمكنون من المهارة يتحدثون بثقة وبدون خوف أو خجل حتى، في حين "الأداء المتوسط " قدرت نسبته ب40% أي قرابة 9 متعلمين كان أداؤهم متوسطا، فيتحدثون بثقة مقرونة ببعض الخوف، على عكس فئة "الأداء الضعيف" الذي بلغت نسبته 26% أي قرابة 6 متعلمين لم تكن لهم الشجاعة الكافية للتحدث أصلا، وذلك يعود إلى ضعف شخصيتهم وتخوفهم من الخطأ ما يقلّل من شجاعتهم وجرأتهم.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الثانيللمهارة:"يتحدثبسرعة معقولة دون إبطاء أو إسراع أو تعثر." وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
يتحدث بسرعة معقولة دون إبطاء أو إسراع أو تعثر.			
عدد التكرارات	5	10	8
المجموع	23		

جدول رقم (47): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الثاني" يتحدث بسرعة معقولة دون إبطاء أو إسراع أو تعثر."

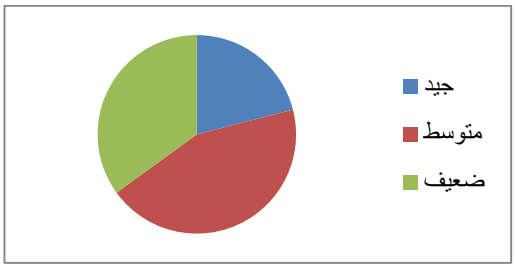

الشكل (44) دائرةنسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الثاني" يتحدث بسرعة معقولةدون إبطاء أو إسراع أو تعثر."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الثالث للمهارة :" **يتحدث بسرعة معقولة دون إبطاء أو إسراع أو تعثر.**"قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب21% أي قرابة 5 متعلمين يتمكنون من المهارة إذ يتحدثون بسرعة معقولة من دون إبطاء أو إسراع أما "الأداء المتوسط " قدرت نسبته

ب44% أي قرابة 10 متعلمين كان أدائهم متوسط فمنهم من يتحدث بسرعة جيدة، ومنهم على عكس فئة "الأداء الضعيف" الذي بلغت نسبته 34% أي قرابة8 متعلمين يتحدثون ببطء شديد، وذلك يعود إلى عدم امتلاكهم الشجاعة الكافية للتحدث بشكل جيد وبطريقة عفوية.

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الثالث للمهارة: " الاسترسال في التعبير عن أفكاره بشكل منظم ومقنع ."

وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
الاسترسال في التعبير عن أفكاره بشكل منظم ومقنع.			
عدد التكرارات	6	7	10
المجموع	23		

جدول رقم (48): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الثالث" الاسترسال في التعبير عن أفكاره بشكل منظم ومقنع."

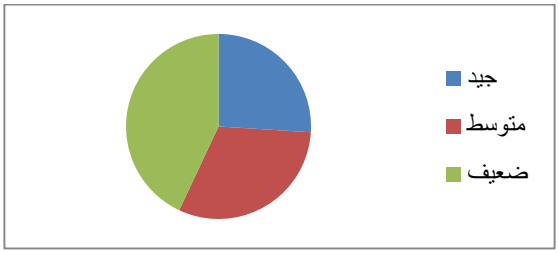

الشكل (45) دائرة نسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الثالث" الاسترسال في التعبير عن أفكاره بشكل منظم ومقنع."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الثالث للمهارة:**" الاسترسال في التعبير عن أفكاره بشكل منظم ومقنع."** قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب26% أي قرابة 6 متعلمين تمكنوا من المهارة حيث يعبرون عن أفكارهم بشكل منظم ومقنع، أما "الأداء المتوسط " قدرت نسبته ب31% أي قرابة 7 متعلمين أبدو حسنا في التعبير عن الأفكار بشكل منظم ومقنع في غالب، ولأن القصة لا تحمل المؤهلات اللازمة ليتمكن المتعلمين على أداء المهارة بشكل المطلوب، في حين كانت فئة "الأداء الضعيف" و الذي بلغت نسبته ب 43% أي قرابة 10 متعلمين لم يكن لهم أداء جيد في التعبير عن أفكارهم وذلك يرجع إلى ضعف الرصيد اللغوي المكتسب ما يصعب عملية التعبير عن الافكار بشكل منظم ومقنع.

✓ **مهارات التواصل غيرلفظي.**

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الأول للمهارة: "توظيف إشارات وحركات اليدين والجسم أثناء الحوار."

وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
توظيف إشارات وحركات اليدين والجسم أثناء الحوار.			
عدد التكرارات	3	5	15
المجموع	23		

جدول رقم (49): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الأول" توظيف إشارات وحركات اليدين والجسم أثناء الحوار."

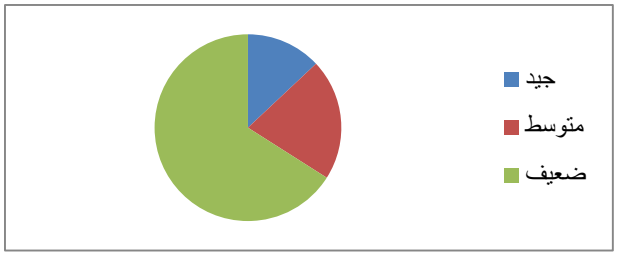

الشكل (46) دائرةنسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الأول" توظيف إشارات وحركات اليدين والجسم أثناء الحوار."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في المؤشر الأول للمهارة:" **توظيف إشارات وحركات اليدين والجسم أثناء الحوار."**حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب13% أي قرابة 3 متعلمين تمكنوا من المهارة، وكان التوظيف للإشارات واضحا حينما يقوم بسرد أحداث القصة، أما "الأداء المتوسط " فقدرت نسبته ب21% أي قرابة 5 متعلمين أبدو حسنا في توظيف بعض الإشارات، كالتعبير عن قوة الريح وهي تعصف وكذلك حرارة الشمس، على عكس فئة "الأداء الضعيف"و الذي بلغت نسبته 66% أي أكثر من نصف العينة قرابة 15 متعلما كان توظيفهم ضعيفا جدا للإشارات، و يرجع ذلك إلى غياب الجانب الحركي في أداء أحداث القصة ما أدى إلى تدني المهارة لديهم .

☒ النتائج الخاصة بالمؤشر الثاني للمهارة:"استخدام الإيحاءات وتعبيرات الوجه للتأثير على المتلقي."

وقد تحصلنا على النتائج التالية:

المؤشر	مستوى الأداء		
	جيد	متوسط	ضعيف
استخدام الإيحاءات وتعبيرات الوجه للتأثير على المتلقي .			
عدد التكرارات	6	7	10
المجموع	23		

جدول رقم (50): يوضح عدد التكرارات المحققة في المؤشر الثاني" استخدام الإيحاءات وتعبيرات الوجه للتأثير على المتلقي."

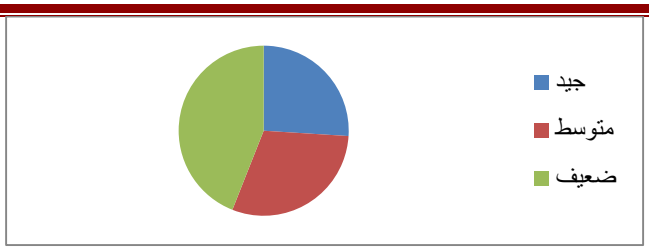

الشكل (47) دائرةنسيبة تمثل مستويات أداء المتعلمين للمؤشر الثاني" استخدام الإيحاءات وتعبيرات الوجه للتأثير على المتلقي."

توضح النتائج أعلاه نسبة تقييم أداء المتعلمين في مؤشر معيار التواصل غير لفظي:**"استخدام الإيحاءات وتعبيرات الوجه للتأثير على المتلقي."**حيث قدرت نسبة "الأداء الجيد" ب26% أي قرابة 6 متعلمين تمكنوا من استخدام المهارة بشكل جيد من الإيحاءات وتعبيرات الوجه، أما "الأداء المتوسط"قدرت نسبته ب30% أي قرابة 7 متعلمين كان أداؤهم حسن للمهارة، مقارنة فئة "الأداء الضعيف" الذي بلغت نسبته 44 % أي قرابة 10 متعلمين كان استخدامهم للمهارة ضعيف وذلك يرجع عن وجود المثيرات التي تحفز المتعلم على تقليد مايراه.

- ✓ **مقارنة نتائج العينتين في اكتساب مهارات التواصل الشفوي(استماع– تحدث).**

كانت استجابة العينة التجريبية في مهارة الاستماع للقصة الرقمية في معظم مؤشراتها أكثر من العينة الضابطة التي كان أداؤها متوسطًا،ما دلّ على أثر توظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية خاصة القصص الرقمية المُنتجَة، حيث ساهمت بدورها في خلق جو تفاعلي بين المتعلمين،فهي وسيلة لإبعادهم عن الشعور بالملل، وتزيد فيهم روح الإثارة والتشويق،مقارنة بالقصة التقليدية التي يغيب فيها جانب التشويق والإثارة مما يجعل المتعلمين يشعرون بالملل جراء سماعها.

كما يظهر الأثر جليا في إكساب المتعلمين لأهم مهارات التواصل كالتحدث،فالقصة الرقمية جاءت كأداة لتساعد المتعلم في تحسين لغته وأسلوبه، من خلال ما تعرضه القصة من أساليب مساعدة لاكتساب اللغة، إذ يسهل على المعلم تدريب المتعلمين على تعلم اللغة من حين إلى آخر ، وأن يخصص حصصًا خاصة لأجل ذلك.

ومن دون شك أن للقصة الرقمية دورا كبير ا في تعليم الأطفال لمختلف المهارات غير اللغوية حيث تكسر لديهم هاجس الخوف أو الخجل. وهذا ما تم ملاحظته على أفراد العينة الضابطة.

الخـاتمة

الخاتمة:

من خلال الدراسة النظرية والميدانية لموضوع البحث الذي كان معنونًا بـ:**أثر القصة الرقمية في إكساب مهارات التواصل الشفوي لمتعلمي المرحلة التحضيرية.**

توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- ✓ تؤدي تكنولوجيا التعليم دورا واضحًا في إكساب متعلمي المرحلة التحضيرية مهارات التواصل الشفوي، من خلال توظيف القصة الرقمية في العملية التعليمية.
- ✓ ساهمت القصة الرقمية في تنمية المهارات اللفظية وغير اللفظية لدى أفراد العينة التجريبية بشكل كبير مقارنة بالعينة الضابطة التي قدمت فيها القصة بطريقة تقليدية.
- ✓ تفاعل متعلم المرحلة التحضيرية مع القصة الرقمية من خلال إبرازه لمهارات التواصل الشفوي والتي تمثلت في صحة النطق، طلاقة اللفظ، استخدامه للإيماءات و تعابير (الوجه، الجسم)، حسن الإصغاء(فهم وتذكر المسموع).
- ✓ دور المعلم الفعال في استخدام إستراتيجية(القصة الرقمية) التي ساعدت المتعلمين على تنمية مهارات اللغوية عامة، والشفوية بشكل خاص لدى المتعلمين.
- ✓ ظهرت نتائج الخاصة بالعينة التجريبية بمستوى جيد في معظم مؤشراتها، وهذا ما نستنتج إلى أن هناك أثرا كبيرا للقصة الرقمية في إكساب متعلمي المرحلة التحضيرية المهارات المحتلفة.
- ✓ كانت نتائج العينة الضابطة متراوحة بين المستويين المتوسط والضعيف، ويعود ذلك إلى غياب عنصر الإثارة والتشويق في القصة التقليدية ما جعل متعلمو القسم التحضيري لا يتفاعلون بالشكل المطلوب مع المعلمة، ومن ثم غياب النجاعة المنتظرة.
- ✓ ضرورة توظيف القصة الرقمية في النشاطات التعليمية بصفة عامة وتعليم اللغة العربية بصفة خاصة في المراحل الأولى من التعلم، لما لها من أثر فعال في تنمية مختلف المهارات اللغوية لدى المتعلمين.

الملاحق

الملحق (1): بطاقة ملاحظة

مهارات التواصل الشفوي		المؤشرات	مستوى الأداء		
			جيد	متوسط	ضعيف
مهارة الاستماع	التمييز السمعي	يصغي باهتمام لموضوع القصة الرقمية / المسموعة.			
		يفهم مضمون القصة الرقمية / المسموعة.			
		يستطيع أن يحدد شخصيات القصة بوضوح.			
		يتنبأ بنهاية القصة الرقمية / المسموعة.			
		يبدي رأيه الخاص حول موضوع القصة الرقمية / المسموعة.			
		يميزبينالواقع والخيال الموجود داخل القصة الرقمية/ المسموعة.			
		يلخص مضمون القصة الرقمية / المسموعة.			
	التذكر السمعي	يرتب أحداث القصة الرقمية/ المسموعة ترتيبا صحيحا حسب تسلسلها الزمني.			
		يتذكر بعض المعلومات الخاصة حول أحداث القصة الرقمية / المسموعة			
		يحفظ بعض الكلمات المهمة في أحداث القصة.			
مهارة التحدث	صحة النطق	نطق أصوات الحروف المتقاربة في المخرج بشكل صحيح.			
		يستخدم نبرات الصوت وطبقته المناسبة.			
		تنويع التنغيم للتعبير عن معان مختلفة.			
		يستخدم أسلوبا لغويا سليما أثناء التحدث.			
	الدقة في الأداء	يستخدم الألفاظ اللغوية الصحيحة الخالية من العامية.			
		يستخدم جملا تامة المعنى - صحيحة لغويا-.			
		يختار كلمات تناسب المعنى المقصود.			
		يربط بين الجمل باستخدام أدوات الربط المناسبة.			
		يوظف الرصيد المكتسب في المواقف المشابهة.			
	الطلاقة اللفظية	يتحدث بثقة دون خوف أو تردد أو خجل.			
		يتحدث بسرعة معقولة دون إبطاء أو إسراع أو تعثر.			
		الاسترسال في التعبير عن أفكاره بشكل منظم ومقنع.			
	مهارات التواصل غير لفظي	توظيف إشارات وحركات اليدين والجسم أثناء الحوار.			
		استخدام الإيحاءات وتعبيرات الوجه للتأثير على المتلقي.			

الملحق (2): قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين

أسماء الأساتذة المحكمين	جامعة	الملاحظات
الأستاذة الدكتورة هنية عريف	قاصدي مرباح ورقلة	مقبولة
الأستاذة الدكتورة مباركةخمقاني	قاصدي مرباح ورقلة	مقبولة
الأستاذة الدكتورة عواريب حنان	قاصدي مرباح ورقلة	مقبولة

الملحق(3): وثيقة البحث الميداني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية توقرت
مصلحة المستخدمين والتفتيش
مكتب التكوين والتفتيش
الرقم: 182 /2023

توقرت في: 2023/12/26

مدير التربية
إلى السيد:
- مدير ابتدائية بن دومة محمد الطاهر تبسبست

الموضوع: ف/ي الموافقة على إجراء بحث ميداني
المرجع: - مراسلة جامعة قاصدي مرباح ورقلة رقم / بتاريخ 2023/12/17

بناء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه وفي إطار التعاون مع الجامعة من خلال السماح للطلبة إنجاز بحوث ومسائل تتعلق بالوسط التربوي.

يشرفني ابلاغكم بتقديم كل التسهيلات للطالبتين:

الاسم واللقب: - آمنة شريفي

التخصص: أدب عربي

المعهد / الجامعة: جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - كلية الآداب واللغات

ذلك في الفترة الممتدة: من 2024/01/10 إلى 2024/03/05

كما يجدر بنا أن نشير أنه يمنع منعا باتا اجراء هذه البحوث أثناء فترات الفروض والاختبارات.

مدير التربية

مديرية التربية
مختاري لزهاري

الملحق(4): رابط القصة الرقمية:https://youtu.be/aIp4WnN3a40?si=xCTIIfp2vNZUt5hV

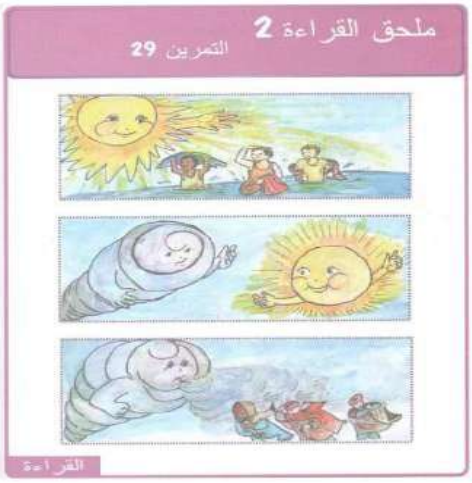

قائمة المصادر والمراجع

فهرس المصادروالمراجع:

☒ المصادرو المراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش.
- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التذمرية، ط1، المملكة العربية السعودية،2017.
- إبراهيم أنيس وآخرون ،معجم الوسيط،ج1، ناصر خسرو، ط2،طهران إيران، 1972.
- أحمد صومان أساليب تدريس اللغة العربية، دار الزهران للنشر والتوزيع، ط1، المملكة الهاشمية الأردنية، 2010.
- حسن ربحي مهدي، التعلم الإلكتروني نحو عالم رقمي، دار الموهبة، ط1 ،2018.
- الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية(أطفال 5-6 سنوات)، 2008.
- رائد رمثان حسين التميمي وفرح مؤيد أحمد الشيخ، اتجاهات حديثة في التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني، درا الصادق الثقافية، ط1، 2021.
- راتب قاسم عاشور و محمد فوائد حوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009.
- ربحي مصطفى عليان وعثمان غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000.
- سعد علي زايروآخرون،الإتصال والتواصل التعليمي، دار الرضوان،ط1، عمان،2020.
- شيرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، دار الكتب والوثائق القومية، ط1، 2013.
- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتب الحديث، ط1، القاهرة،2011.
- فتحي ذبيان سبيتان، أسس تربية الطفل، دار الجنادرية،ط1، الأردن، 2012.
- فهيم مصطفى، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، دار الفكر العربي،ط1، 2002.
- ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث(العملية والأداء)، دار المسيرة،ط1، 2011.
- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية،ط4، 2007.
- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1، عمان-الأردن، 2006.

- مديرية التعليم الأساسي،اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج التربية التحضيرية(أطفال في سن 5-6 سنوات)، جويلية، 2004.
- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، دار الضياء، ط5، قسنطينة، جزء الثالث، 1990.
- ابن منظور، لسان العرب، أدب الحوزة، مجلد7، طبعة 3، إيران.
- النشرة الرسمية للتربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم08-04 المؤرخ في 23 جانفي 2008 مادة(38).
- هدى محمد قناوي وآخرون، مدخل إلى رياض الأطفال، مكتبة الراشد، ط5، المملكة العربية السعودية، 2014.

☒ المجلات العلمية

- شيماء أسامة ومي حسين، موضع التلميح البصري في القصة الرقمية التعليمية القائمة على المحفزات الألعاب وأثره على تنمية التمييز البصري ومهارة التعرف على الكلمات لدى طفل ما قبل المدرسة، العدد الثالث، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر، ص19-20.
- محمد سعيد مجحود الزهراني، فاعلية القصة الرقمية في تنمية مهارات الأداء الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث ابتدائي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد144، جزء3، أكتوبر، 2022.
- هاجر حواس ويحي بشلاغم،دور التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية عند الأطفال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية الإنسانية، المجلد05، 02 ديسمبر، الجزائر،2021.

☒ المواقع الإلكترونية

- حنان عبد الله،إستراتيجية القصص الرقمية في التعليم، educ.com/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A %D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82u, %D8%B5%D8%B تمت الزيارة في 2024/03/9 تاريخ النشر 2017/03/04، على الساعة 23:00.
- سعد معوض، https://www.alukah.net/social/0/52519/%D8%A7%D تمت الزيارة في 2024/03/04، على 21:27

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الموضوع	الصفحة
إهداء	
شكر	
مقدمة	أ-د
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.	
المبحث الأول: أهمية البحث وأهدافه.	06
أولا: أهمية البحث	06
ثانيا: أهداف البحث	07
المبحث الثاني: مصطلحات البحث ومفاهيمه .	07
أولا: القصة الرقمية	07
ثانيا: مهارات التواصل الشفوي	12
ثالثا: المرحلة التحضيرية	16
المبحث الثالث: الدراسات السابقة.	18
أولا: عرض الدراسات السابقة	18
ثانيا: التعقيب على الدراسات السابقة	20
الفصل الثاني: القصة الرقمية و أثرها في إكساب مهارات التواصل الشفوي لتلاميذ أقسام المرحلة التحضيرية.	
المبحث الأول: إجراءات البحث وأدواته.	22
أولا- عينة البحث وأدواته ومنهجه	22
ثانيا- تحديد الخطوات الإجرائية التي اعتمادها في الدراسة الميدانية:	24
المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.	28
خاتمة	68
قائمة الملاحق	69
قائمة المراجع	72
فهرس المحتويات	75